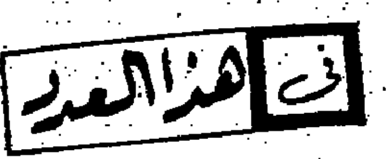
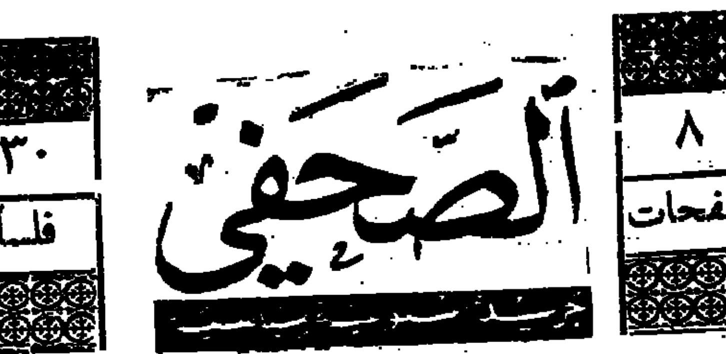
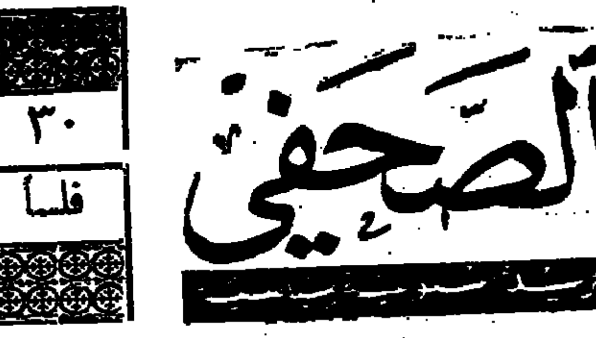
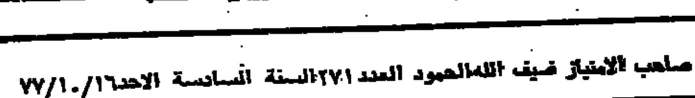
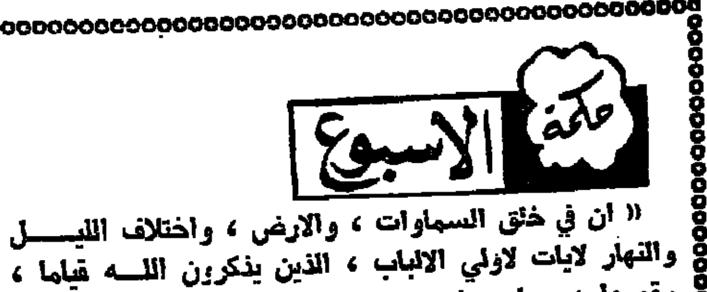


- الافتتاحية ، والتعليق ، والشعر السياسي ، والاجتماعي
- من أسبوع ، الى اسبوع .. وانت تسأل ، ونحن نجيب
- في سبيل اردن اقوى ومن مذكرة الرحلات ، والاسفار ، مع مختلف المواضيع ، والاخبار الداخلية، والعربية والاجنبية



صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٧١ السنة السادسة الاحد ١٦/١٠/٧٧



« ان في خلق السماوات ، والارض ، واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ، الذين يذكرون الله قياما ، وقعودا ، وعلى جنوبهم ، ويتفكرون في خلق السماوات ، والارض ، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار » .

صدق الله العظيم

الواقع .. والموقف وخطورة المؤامرات الصهيونية ! ؟

اما الواقع العربي فليس
...رف مهنته الصحافة
...ية الجزئية ان تصوره
... جيدا متفقة فيه الاراء ،
...مة فيه الخطط ، والجبهة
...ردة ، قوية بالتكاتف ،
...ناف حول عقيدة راسخة
... من استمرارية الجهاد
...ا لنيل الاماني ، والوصول
لاهداف ، وبالتالي فان
... الصحفي » يرى في واقعنا
... حاليا واقع تمزق ،
... غياب الخطة
...ة التي يتحمس لها
...ع ؛ ولا يخرجون عن
...لها، متضامنين، يتبادلون
ويتعاونون ثبتا لاثبات
...هم في الحياة الكريمة ،
... باسهم في انظار العالم ،
...ا زاجرا لصلف
...صهيونية ، وغرورها ،
...مها .

واما الموقف فهو من
... وطالما ان واقع
...ين على غير مرام حيث
...ات المفتعلة ، وحيث
... بالسطحيات ، والقشور
وحيث ايثار الاهواء
...صية ، والمصالح الذاتية،
...رات الاقليمية ،
...ات الطائفية ،
...نات القبلية وغيرها من
الانحرافات ، والمساوىء

في دنيا العرب تجعل العرب أعرابا ، والامة أمما ، والوطن الواحد اوطانا يفخر الحكام باقليميتها ، وبعض الاحزاب هي كذلك تسعى لتكريس الاقليمية هذه خلافا لشعاراتها الامر الذي يؤكد الموقف ما يؤكده الواقع ضعف وسوء ومرارة تجعل الحكم عليه واردا من أنه موقف ضعيف قد لا يقوى على مجابهة المخططات الاستعمارية الرهيبة .

● والمؤامرات الصهيونية — الاستعمارية حديثها معروف وظروفها الحاضرة مواتية لتحقيق غاياتها طالما والموقف العربي فيه تصدع ، والخطة فيها أعوجاج وقلوب الكثيرين امتلأت الاحقاد ولكن على غير أعداء أمتنا بل على بني قومها لاعتبارات تافهة، ولامور اتفه متناسين ان مؤامرات بني صهيون لن تقف عند الاقصى ، والصخرة ... عند الخليل ، وغزة ... عند طبريا، والرملة عند عكا ، وعين جالوت ، وحطين بل هي الى أبعد من ذلك — من الفرات الى النيل — لا بل أبعد من ذلك الى خيبر ، وتيماء ، والمدينة المنورة ، ومكة المكرمة بل الى صنعاء ، والى منابع البترول ، وليتذكر العرب ؛ كل العرب والمسلمون كل المسلمين قول « بن غوريون » عشية يوم من أيام حرب حزيران ١٩٦٧ مخاطبا افرادا من افراد عصاباته بما منعناه : « لقد انتهت المرحلة الاولى هنا ، والمرحلة الثانية الى يثرب » .. وقول « غولدا مائير » ذات يوم في مجلس من مجالسها في المرشرش « ايلات » : « انني لاشم رائحة اجدادي من هنا » وتشير الى قربها من خيبر ، وغير خيبر يا عرب الامس، يا أعراب اليوم!!

اخبار .؟ واخبار ؟!

● من خلالها ما يبعث في نفس القاريء التدبر ، واشغال الافكار ، ومنها ما هو في الساحة العربية يثير كوامن التفاؤل ، وغيرها يؤسف ، ويحزن حيث التنكر ، والجحود، وتناسي المصالح العامة والايثار .. واخبار عالمية فيها عبر ، وعظات وعبر السطور، والجمل اسرار :

● ورقة العمل الامريكية — الصهيونية تظهر القول بالسعي الى حل المشكلة الفلسطينية العربية ؛ وتتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية ، وفي شدة التفاؤل باقتراب الحل المنشود تقيم عصابات الإحتلال المزيد من المستوطنات، والقرى والمدن الصهيونية عثرات ، وعراقيل على دروب السلام ... وغلاة رجال الدين اليهودي — الصهيوني يطلعون هذه الايام باراء واقتراحات ، ومخططات تستهدف اذلال المسلمين ، وسرعة العمل نحو طمس المعالم الدينية الاسلامية والمسيحية .

● الرئيس السوري ، والحكومة والشعب في سوريا الشقيقة على اشد ما يكون الموقف صلابة حيال الحرتقلات الصهيونية والموقف الصهيوني الخبيث .

● وزيارة سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ال السعود الى مصر ، وسورية ، وغيرها من الاقطار العربية لها وزنها ، واثرها في تقييم الموقف العربي .

● وما جري في جمهورية اليمن ينبه الاذهان الى ان أعداء الاستقرار العربي لا ينامون .

● وافتتاح مجلس الامة الجديد في المغرب تلازمه دعوات الغيورين في أن تشهد المرحلة الجديدة .. في القطر الشقيق مزيد الاستقرار الذي يؤمن مسيرة النهضة الشاملة ويحقق الرخاء والازدهار .

● الرئيس الباكستاني السابق السيد بوتو يقال انه سيحاكم على تهم معينة ذات صفات ادارية ، وسياسية نرجو معها للبلد العزيز الصديق قيام الجبهة الداخلية الاخوية التي تزيل السخائم والاحقاد ، وتفتتح صفحة جديدة لتعاون بناء مثمر بين جميع الفئات ، والطبقات وحكمة حاكم الباكستان الحالي وما نعلقه على زعماء الاحزاب هناك تجعلنا نعتقد بأن حكمتهم وبعد نظرهم ستمكن من حل المشاكل القائمة في الباكستان الحبيبة .

● انديرا غاندي الرئيسة السابقة في الهند ، وولدها يتعرضان للتهم ، وللمحاكمة ، رغم اهمية انديرا العالمية ، ووزنها السياسي والاجتماعي في بلدها ، وماضيها ، وحاضرها ، وماضي والدها من قبل .

● وفي الفلبين حملة جديدة ضد الثوار المسلمين هناك .

● وثوار الصحراء الصومالية على ابواب النصر ؛ كزملائهم ثوار ارتيريا والكل بانتظار اجماع العرب على نصرتهم ، ودعمهم ففي الحين الذي يلقون فيه التأييد من اكثر الاقطار العربية يلقون كذلك عدم المناصرة لا بل المقاومة من بعض الاقطار الاخرى في خضم التيارات الدولية الكبرى المتصارعة .

● وفي جنوب لبنان ما زال الوضع أخطر مما يتصوره الكثيرون ، وجنود الصهيونية يسرحون ، ويمرحون .

● والرئيس تيتو رغم تقدمه في السن ما زال نشيطا يلعب دورا كبيرا في السياسة الدولية .

● والحكومة السوفياتية غير راضية عن ورقة العمل الاميركية — الصهيونية على اعتبار انها لا تفي بالاسس المطلوبة لانعقاد مؤتمر جنيف ، وانها بالتالي تناقض مفهوم البيان السوفياتي — الاميركي المعروف .

العلاقات الاقتصادية الاردنية — البولاندية

وقع الدكتور نجم الدين الدجاني وزير التجارة ، والصناعة اتفاقية مع الحكومة البولاندية مدتها ثلاث سنوات قابلة للتجديد تهدف الى توثيق العلاقات التجارية بين البلدين وقد صرح الدكتور الدجاني لدى عودته من بولاندا بأن الجانب البولندي ابدى استعداده لاستيراد « ٣٠٠ » الف طن من الفوسفات الاردني سنويا يمكن زيادتها فيما بعد الى « ٦٠٠ » الف طن .

مرحلة جديدة في السودان

تعتمد التنظيم الداخلي ، والمسيرة العربية الصاعدة من خلال تفاهم اخوي بين مختلف الاطراف السياسية ، والاجتماعية في البلد الشقيق على هدي من مساعي المصالحة الوطنية الشاملة تبدا في هذا الاسبوع برئاسة السيد النميري رئيس الدولة السودانية الشقيقة التي نتمنى لها الاستقرار الشامل لتوطيد أسباب الالفة والمحبة بين الجميع ، وللسير قدما نحو السودان القوي المزدهر !

اليمن السعيد !!

وهو سعيد بتاريخه الحضاري الزاهر ، وتراثه العريق ، وعروبته الاصيلة ؛ ولا جدال حول كون ارضه الطيبة ، وموقعه الفريد من مصادر الحضارة العالمية عبر عصور كان اسلافه أهل الفن المعمار البديع ، والسابقين الى المشاريع الجبارة في الري والزراعة ، والسدود الخالدة والتجارة الناجحة ، وبحوث الطب ، والادب الرفيع .. ومأرب ، وغمدان ، سبأ ، والقمم العالية الشماء ، وعجائب الطبيعة ، والزحوف الاسلامية — العربية المنطلقة الى الافاق ، ومن قبلها — القحطانية — وهجرات العدنانيين ، والمناذرة ، والغساسنة ، وفرسان اليمانيين في الاندلس ، ثم وثم تطورات ذلك الجزء الغالي من وطن العروبة ، وما اشتهر به ذووه من بسالة ، وصلابة مكنتهم من أن يحافظوا على الحمى اليمني طوال الدهور ، والقرون من أن تطاله ايدي الإستعماريين ، وتدنس ثراه غزوات الطامعين .. اليمن السعيد هذا نريده على الدوام مستقرا ، ومع الاستقرار التقدم ، والبناء ، والعمران ، والرخاء العميم .

ولكم افزعنا ، وحز في قلوبنا حادث اغتيال الرئيس المقدم الحمدي ، وشقيقه معه والانظار كلها كانت متجهة اليه قائدا هماما ، وسياسيا مرنا وزعيما عربيا متزنا علقنا عليه الامال الكبار في قيادة السفينة اليمنية الى شاطىء السلام ، فاذا الامال تتبخر ، واذا الرجل الاديب ، والدبلوماسي الممتاز ، والعربي اليمني الصالح يغيبه الردى في حادث مؤسف نرجو أن لا يتكرر ، وأن يجعل خليفته ، ورفاقه عند حسن الظن ، وهم إن شاء الله عند حسن الظن مرونة سياسية ، وحكمة ادارية ، وعلو همة ، وعزيمة تجمع البلاد ، والعباد تحت شعار اليمن للجميع ، والكل اخوة ، والكل يتبادلون الثقة والمحبة على مسيرة نهضته اليوم الشاملة ترمقها افئدة المخلصين وتلتف حولها نوايا الاوفياء الغيورين .

و « الصحفي » اذ يعزي نفسه بهذا المصاب ، وامثاله ليتوسل اليه تعالى أن يعيد أبناء أمتنا الى جادة الصواب ويلهمهم الرشد ، واضعين الله نصب أعينهم ، ومبتعدين عما يغضبه ، ولا يغضبه اكثر من ان تمتد الايدي العابثة الى الارواح فتزهقها ، والى الاطفال فتيتمهم ، والى العائلات فتنكبها بوحي من الشيطان ، وتحقيقا لتمنيات الاعداء الذين لا يريدون لليمن ولا لغيرها استقرارا لان الاستقرار فيه القوة ، وهو السبيل الى التقدم والازدهار

الرئيس الاندونيسي

وصل الى العاصمة السورية امس في مظاهر حفاوة ، واستقبال حكومي ، وشعبي رائع يليق بهذه الزيارة التي يلتقي خلالها بسيادة الرئيس حافظ الاسد ، ويجري معه مباحثات تتعلق بالاوضاع الدولية الراهنة ، وبالقضية العربية خاصة ، وتحرير المقدسات من الاحتلال الصهيوني ، وكان الرئيس سوهارتو والسيدة عقيلته قد زار جمهورية مصر العربية واجرى مباحثات شاملة مع الرئيس السادات وكبار المسؤولين هناك .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا ايها العرب

عنوان لافتتاحية تتكرر ، وتتكرر ، كنداء متصل تتوجه به صحافة العربية ، الاردنية الغيورة الى اسماعكم ، وتحت ...اركم يتشوق اليه المخلصون ، وينبه الغافلين الى ما ...يط بامتنا من أخطار ، وما يتهددها من عدوان ، ودمار اذا ظلت الامور على ما هي عليه من فوضى ، وتشتت ، ...ضياع يتمثل في هذا الواقع العربي المحزن تتجاذبه الخلافات ...يمن عليه النزاعات ، والعرب ، معظم العرب ، يتلهون ...قشور ، وتصرفهم عن الامجاد والمكرمات ، عبادات المادة ...شهوات الحياة الرخيصة من متع ، وكماليات ، ومظاهر ...زارف عيش يظنونه السعادة ، وهو الشقاء ، ويعتقدونه الرخاء وهو التعاسة في ظلال السخرية بمقدراتهم ، الازدراء بمكانتهم ، وهم الامة التي كانت خير امة اخرجت ...للناس تامر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتحيا للجهاد ...لبطولات ، فاذا هي اليوم ، وفي غياب المفاهيم السليمة ، ...التعاليم السمحة ، والقيم الرفيعة في مؤخرة المسيرة العالمية ...تخبط في الخطط، وترزح تحت وطأة المؤامرات الصهيونية — الاستعمارية يستهين بها أعداؤها ، ويشفق لحالها ، وذلها ...اصدقاؤها حين يرون أنها ذات طاقات بشرية اتكالية ، لاابالية ...ذات موقع استراتيجي يتسلط عليه الخصوم ، وذات ...امكانات مالية هائلة تذهب سدى ، وعبثا مع الاسراف ...التبذير دون احتياط للمستقبل ، ودون اكتراث بمصالح ...الاجيال القادمة التي تدعونا ، ومن حجب الغيب ، وستار ...المستقبل ان استفيقوا ، يا عرب ، على هول ما يدبره الاعداء ...من مخططات التوسع في دياركم ، والاستيلاء على مقدساتكم ...وثرواتكم .. مخططات جهنمية قديمة ، وحديثة لن يفسدها ...ويقضي عليها الا استيقاظكم على خطورة هذا الواقع المؤلم ، ...والحال المرير تشدكم خطورته الى استقامة الصفوف ، ...وتوحيد الجهد ، واعلانها كلمة مدوية ، وشعارا ساميا هو « الوحدة » تغسل القلوب من ادران الفرقة ، وتصفي ...الافئدة من رواسب الاختلاف ، وتجمع العرب كل العرب على ...الجهاد من اجل الحرية الكاملة ، والوحدة الشاملة ، وعلى ...مسيرة الحياة الافضل ..

انت تسال ؟و «الصحفي» يجيب !!

كيف كانوا يتطببون ؟

● السائل الاول يطلب المزيد مما يكتبه « الصحفي » عن اسرار النبات . وشؤون الطب الشعبي . ويامل موجزا عن كيفية التطبب لدى ابناء البادية ، والارياف حتى بداية العشرينات من هذا القرن العشرين .

— وجوابه : انهم كانوا يضعون مريض « الروماتيزم » واوجاع العضلات في حفرة رملية ، اثناء الحر الشديد ، ثم يطمرون جسمه حتى ذقنه بالرمال لمدة طويلة يعرق الراس ، وتسخن كل اجزاء الجسم طريقة كانوا يعتقدون بصوابها في معالجة هذا المرض ، وامثاله .. والقصد « التشطيب » باطراف الحجارة الصوانية الحادة في الصدع ، واطراف اخرى ، من الراس ، وغيره من اعضاء الجسم ، وحين وصول « شفرة » الحلاقة وحتى الثلاثينات كانت بعض القرى ، وكان ريفيون كثيرون يستعملونها في « الشطب » لاسالة الدم من مكان العملية ، التي طالما شاهدنا الجدات ، والعمات ، والخالات ، ومن قبل الامهات يلجان الى هذا الاسلوب ، وكانه شيء عادي .. ومثل ذلك « الحطوط » كن يصنعنه من بعض الاعشاب والادوية المشتراة « من علبة العطارة » — هوى جواني ، عنزروت ، مرمكة ، شعيرة هندية ، خسن يوسف ، حبة العافية ، خولنجان — وغيرها من ادوية العلبة المذكورة ، سبق وكتبنا عنها في اعداد سبقت هي بمثابة « الصيدلية » الحديث تعطى الادوية فيها بمقدار ووزن دقيق ، من اوزانه خليط « الحطوط » هذا كن يضعنه في دبي الطفل كتحميلة هذه الايام لطرد الغازات ، والقضاء على الانتفاخ ، وتليين المعدة ، وتخفيف حدة اوجاع الامراض .. والبصل المشوي توضع شرائحه على « الدوحاس » والاورام الطارئة على الاصابع ، او في الرقبة وغيرها ... والثوم المزو باللبن الزبادي « الرائب » كانوا يستعملونه اثناء الاسهال .. والمصابون باللوثة العقلية كان مستشفاهم لدى احد مشايخ الطرق الصوفية ، او المعروفين بالتقى والصلاح والمرحوم الشيخ عبد القادر الملكاوي كان من اشهر من عرف في الاردن بمعالجة المرض العصبي المذكور والعسل من علاجاته ... وزائدة لحمية كانت تسمى ب « الطنطاف » تحت اللسان كان في كل جهة من جهات البلاد من عرف بقصها واذكر انه في بلدتنا كان يتقاضى « ربع مجيدي » .. و « الششم » للرمد على اختلاف انواعه « ذرور » و «بول» الماعز ، والابقار للوقاية من قشرة الراس ، والقمل والصيبان .. و « القطران » و « الكبريت » للجرب .. والزيت لالام الاذن ، و « خرزة ام الحلوق » لالتهاب اللوزتين ، وهكذا .

ماذا عن مرض السكري ؟

● والسؤال الثاني عن مرض السكري ، واغراضه . وعلاجه . .

— والجواب لدى السادة الاطباء الاخصائيين ، وان كانت بعض المجلات العلمية ، والثقافية العربية ، والاجنبية قد كتبت الكثير ، وفي المكتبات مؤلفات في هذا الصدد ، وسبق للصحفي ان اجابت على السؤال المذكور ، ولا مانع من اعادة الجواب ، بالقول : ان السكري هذا مرض مزمن قديم ، ومعروف لدى الامم السابقة .. وحتى العرب في البوادي ، والقرى كانوا يتوارثون اساليب الوقاية منه فاللبن وهو الطعام الرئيسي في الازمان السابقة في بوادينا ، وقرانا كانوا يحترزون لكثرة ما فيه من مواد سكرية ، هي موجودة بكثرة في هذه الايام في انواع عديدة من شرابنا ، وطعامنا .. اجل كانوا يتقون السكر بدبغ « الشكوة » بالدباغ المر ، وبالحلبة والمحلب المر يضعونه في الطحين ، وكذلك القزحة ..

والسكري هذا شائع مرضه في هذه الايام مع كثرة الاقبال على الطعام الدسم ، وعلى النشويات ، والسكريات ، والاكثار من شرب القهوة الحلوة ، والشاي ، وانواع اللحوى الاخرى ، ومع ترهل الاجسام ، وارتفاع ضغط الدم يكمن الخطر ، وتحصل المضاعفات .

ومن اعراضه : حكة الرقبة ، والشرج وغيرهما من الاطراف .. وكثرة التبول ، وبطؤ شفاء الجروح ، واندمالها مع الالتهابات في الشفة العليا ، ودمامل الرقبة ، وجفاف الريق ، والرغبة الملحة في شرب الماء ، ورائحة خاصة في الفم ليست بالكريهة ، وانحسار اللثة عن الاسنان ، واغورار العينين ، والضعف الجنسي ، والشهوة للطعام ، وهزال الجسم ، والفحص للدم ، والفحص للبول يظهره ، ونسبته ، والوقاية تفيد جدا ، وحتى مرضاه وان التزموا بالحمية فالخطر ضئيل ، والفاصولياء الخضراء ، ومشتقات القرنبيط والملفوف ، والخيار ، والبصل ، والثوم ، والحلبة والخبز الاسود يحسن بالمريض استعمالها دون البعض من غيرها بارشادات الاطباء الذين لديهم وصفاتهم ، ولديهم علاجاتهم الشافية ، وهم ادرى بالموضوع .

الجبارات

● والسؤال الجديد عن عشيرة الجبارات .

— والجواب تتسمى بهذه التسمية عشائر في العراق ، وسوريا ، وفلسطين ، والاردن ، ويرى بعض المؤرخين للانساب العربية ان التسمية انما جاءت في الاصل نسبة الى الصحابي الجليل « جابر الانصاري » جاهد في سبيل الله اثناء الزحف الاسلامي ، ومات ، ودفن في مكان ضريحه المعروف في جهات الطفيلة ، وانتشر من بعده نسله ، مثلما انتشر اقرباؤه طلبا للرزق ، واختيارا للموقع الانسب ، في انحاء البلاد الشامية ، وفي العراق حيث تسمع في ايامنا عن عشائر الجبارات في الديار الغزية الفلسطينية ، وفي جهات حماة السورية ، وفي العراق ، وربما كان « الجبور » في الاردن من نسل الصحابي المذكور ، وذلك هو المرجح ، علما بان العشائر التي تسمى ب « الجبور » منها ما هو بطن من بطون خالد على شواطيء الخليج العربي ، وفي الاحساء ، ومنها من تنتمي الى الخضرا نمن الصعبة في الجزيرة العربية .. والجبور كذلك بطن من بني خالد احدى القبائل الاردنية المتواجدة في باديتها ، ومن فروعها القضاة ، الناصر ، الدعاس الضميم ، السالم ، السليم ، العيد ، النبيط ، السعيد ، الجديان ، والطرسان .. ومابين دجلة والفرات قبيلة بهذا الاسم من مراكزها البوكمال ، المياوين ، الحسجة ، المجرى الاعلى للخابور ، الحميدي ، تل حماد وغيرها ، ويقال عنهم بان اصلهم من اليمن .. وفي الاردن عشيرة من عشائر عباد احدى قبائل البلقاء ، ومن فروعها البقور ، الصلاحين ، الزيادات ، الرحامنة ، الجيرة ، الفقها ، والزيود .. واما جبارات قطاع غزة فمن فروعهم الدقسوس ، الزيادات ، العشيبات ، الغرباء ، الوحيدي ، امارة عبيد ، رواوعه ، فقرا ، سواركه ، وابي جابر وغيرهم .

سفاه الشيخ ..

— سؤال من احد الاعزاء الطلاب موضوعه في عنوانه .

وجوابه : بيت شعر للشاعر العربي : —

« وان سفاه الشيخ لا حلم بعده
وان الفتى بعد السفاهة يحلم »

واجشع القوم

— وجواب من سالني عن اجشع القوى ، في قصيدة لامية العرب للشنفري :

« وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل »

● وسائل يسال عن نموذج من شعر اشقائنا الشعراء العمانيين ؟

— وجوابه : عند الشاعر العماني عبد الرحمن البدري :

كم من بلاد سال فوق اديمها
مسك الدماء لخيرة الشجعان
ما ضارهم يوم التقوا بعدوهم
هول العتاد ، وكثرة الفرسان
فتقدموا ، والروح فوق اكفهم
عشرون منا ، فهمو مئتان

ان الطيور على اشكالها تقع

● وسائل يسال عن بيت من الشعر يعطي نفس المعنى ؟

— وجوابه :

عن المرء لا تسال ، وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي
اذا ما صحبت القوم فاصحب خيارهم
ولا تصحب الاردى فتردى مع الردي

قبائل عربية قديمة

● والسؤال الاخير عن اسماء بعض القبائل العربية التي كانت تقيم في الاردن ، قبل الفتح الاسلامي ؟

— والجواب : بنو بكر ، بهراء ، لخم ، جذام ، بلي ، وغيرهم .

من اسبوع ..؟ الى اسبوع .؟

من اسبوع — الى اسبوع .. امور خطورتها الى تصاعد ، واسبابها ، في ديار العروبة رغبة البعض من المتزعمين ، والعديد من الاحزاب في تكريس ، وتمكين دعائم الفرقة ، واشعال نيران الاحقاد ، وحيثما اتجهت الانظار ، والاسماع فلا ترى ، ولا تتصل بها الى الاخبار المؤسفة ، والمفاجئات المحزنة ، وكانه لا اشفاق في عروق الدم الواحد ، وانحدارات الارومة الواحدة ، من اصالة امة هي الان على مفترق الطرق وفي خضم معركة مصيرية يتمناها الاصدقاء ، لصالحنا ، ويترقبها الاباعد فرصة ينزلون من خلالها بالعرب ضربات موجعة منجعة طالما وهم لما يتعظون بالاحداث ، ولما يهتمون بالمصلحة العليا التي تقتضي راب الصدع ، وتوحيد الراي لمواجهة عدوهم يقهقه ملء فيه سخرية بهذا الذي يجري في وطن العرب ، ومن هذا الواقع المزري لا تستفيق في صباح من ايامه الا على انباء السوء واخبار الشرور تفتت الاكباد فلا الاستقرار المنشود ، ولا الصف الموحد ، ولا الخطة المنسقة ، والتناقضات تتحكم ، وظلم العربي لاخيه العربي ، وايثار المصالح الذاتية ، والحرب تشن على بعضنا بعضا تطمس مظاهر الدعوة الى الوئام والتعاضد :

ففي جنوب شبه جزيرة العرب عرب يختلفون رايا ، وخطة واسلوب عمل في المجال القومي ، واريتريا المناضلة في سبيل سيادتها على دروب الوحدة العربية تجد هناك لدى جاراتها الشقيقات من يعاكس خط سيرها ، ومسيرة كفاحها ويتظاهر او يعتقد بوجوب دعم محتليها ، والطامعين بطمس شخصيتها العربية الاسلامية ، والحال كذلك بالنسبة للمقاتلين الصوماليين ينشدون استعادة ديارهم فيجدون في جنوب شبه الجزيرة من هو معهم ، ومن هو عليهم يفتح بلاده للمرتزقة القادمين من ديار بعيدة للحيلولة دون المد الثوري العربي في ذلك الجزء الحساس من وطن العروبة يضع العدو الصهيوني فيه كل ثقله للسيطرة على مداخل البحر الاحمر ، واستعدادا لمعارك قريبة ، او بعيدة مع العرب تستهدف اليمن ، وغير اليمن ، ومصادر البترول ، وتطويق الكفاح العربي في بلاد الشام ، ومصر ، ومع هذا فمن بني قومنا من يقف ضد النضال الاريتري ، والصومالي امرا يدعو الى الحيرة ، ومن واقع امتنا والخطر في تزايد .

وفي بلاد الهلال الخصيب تنافر ، وفيها صفوف مبعثرة ، واراء مختلفة متناحرة ، وجنوب لبنان وما يجري فيه سمعة ملطخة للعرب في هذه الايام ، ومن الناس العرب هناك من يفخر بانه قد حصل على وسام من العدو ، واخرون يفاخرون بانهم يقاتلون في سبيل الطائفية ، ومثلهم من يحارب من اجل العنصرية ، ومثلهم لا بل كلهم يحاربون بعضهم بعضا في صف الشيطان لا يهمه ان تهدم الدور على من فيها ، ولا ان يقتل الاطفال ، ويداس المرضى ، ويتصدع البنيان ، والمدن ، والقرى ، والمزارع تضحي اطلالا للذكرى .. ذكرى فاجعة العرب بانفسهم وواقعهم الاليم في هذه المرحلة من الزمن تغيب فيها المفاهيم الصحيحة ، وتسيطر السطحية ، ويعلو الافاكون ، والدجالون ليعيثوا في وطن العرب ، والاسلام فسادا ، والكل منهم مجرم وفاسق ، ولو كانوا على غير هذه الصفات واعني المفرقين ، والمشتتين للشمل لما اصروا على الخلافات يفتعلونها ، وعلى الانقسامات يكرسونها ، وتلك العلاقات غير المستحبة بين العديد من اقطار العروبة تصوير قاتم لواقعنا امتدادا من موريتانيا ، والمغرب ، والجزائر ، وتونس ، وليبيا ، ومصر ، والسودان ، واليمن الديموقراطية ومرورا بلبنان ، والعراق وغيرها نتمنى ان يعود للمسؤولين فيها رشدهم ، فيعالجوا اسباب الخلاف ، ودواعي النزاع ليعودوا اخوانا اصفياء ، متماسكين تشتد بهم الجبهة العربية قوة ، والقوة ترهب عدوهم .. عدو الله .

من اسبوع .. الى اسبوع : حدث مفجع في اليمن الشمالية ، وموقف متناقض مع الامال القومية في اليمن الجنوبية ، واشتداد القتال بين الاخوة في جنوب لبنان وكانه حلف للصهيونية ، ومفاجئات محزنة في العلاقات الاردنية — العراقية لم نكن نترقبها ، ولم نكن نتصورها بل العكس هو الاصح كنا نترقب توطيد العلاقات والصلات الاخوية حتى لحظة المفاجاة المؤلمة التي هزت مشاعر الجميع بالالم ، والحرقة في ظرف نحن احوج ما نكون فيه الى التنسيق الجاد ، والتخطيط الهادف لمواجهة عدونا في هذا الظرف العصيب لا يحتمل في صفنا عوجا ، ولا يقتضي الا المودة ، وتبادل الثقة ، والتسامح ، والابتعاد عن كل ما يثير الكراهية والاحقاد ، والتعالي في علاج الامور ، والمشاكل عن الطيش والصلف ، والغرور ، وظنون السوء التي افسدت قلوبنا ، وشوهت تفكيرنا ، وجعلتنا في العالم قصة اختلافات متفككة وشر دائم .

بين اسبوع .. واسبوع احتمالات انعقاد مؤتمر جنيف ، رغم تناقضات تصريحات قادة العدوان الصهيوني ، واقل منها خطورة تناقضات اراء بعض الساسة الدوليين الكبار في هذا الموضوع تدور حول مفهوم القرار ٢٤٢ الصادر عن المنظمة الدولية الكبرى تذكرنا بملابسات وعد بلفور سنة ١٩١٧ ، واللف والدوران حول كتبه وكان اللورد كارادون البريطاني استمد حذقه السياسي ، ودهاءه الدبلوماسي من سلفه البعيد ليجعل العالم ، ويجعل الساسة في حيرة من الامر ، وفي متاهة في متاهات التفسيرات خاطئة ام مصيبة — وطن قومي للصهيونية في فلسطين ، او ان فلسطين قد وعد بها فضوليا وطن قومي للصهيونية .. وكذلك الحال بالنسبة لصياغة الوزير البريطاني الاسبق خروج المحتلين الصهيونيين من الاراضي التي قد احتلوها غدرا سنة ١٩٦٧ ام انهم يخرجون من « اراض » فلسطينية — وهكذا ، هكذا قارئي العربي مشاكل تفتعل جانبيا في وطننا الكبير ، ونزاعات لا مبرر لها ، وانحلال في التفكير ، وتحضير للاستسلام ، وجري وراء المادة ، وعبادة للاصنام من البشر ، وتفاق ، وتزلف ، وسفسطة سياسية واسراف ، وتبذير ، ومال وفير يتدفق على الكثيرين يعميهم عن الحقائق ، ويسير بهم على دروب الشهوات والانحرافات غير سائلين عن المجد لبلادهم ، والسؤدد لامتهم والله نسال ان يغير ما في نفوسنا ليتغير هذا الواقع المرير .

في سبيل اردن اقوى وعلى مسيرة التطور والتقدم والازدهار!

في سبيل الاردن المنشود يوفر لابنائه اسباب الكرامة ، ويبعث فيهم غبطة الاطمئنان ، والاستقرار .

ومن اجل تمكين ابنائه بالقيام بدورهم البارز في خدمة الاماني القومية العربية ، وعلى دروب الكفاح الهادف الى تحقيق امجاد العروبة والاسلام .

وتمشيا مع سنن الديموقراطية الحقة ، وتوطيد اسباب القناعة لدى كل مواطن بأنه يحيا في موطنه حياة الكرامة ، والسيادة . .

. . وليتصدر الاردن خطة العمل البناء ، ومنهاج الميثاق العربي الموحد لصفوف ، والجامع على الامال ، والاماني سائر ابناء امتنا .

وليرتاح كل اردني الى وجوده في هذه الحياة متمكنا من القيام بواجباته على النحو الافضل ، مقابل نيله لحقوقه الطبيعية ، والتمتع بها على اجمل صورة ، لا بد لنا من تكرار ما سبق ودوناه ، على صفحات هذه الصحيفة ، وتحت العنوان ، اعلاه ، والتكرار هذا موجزه ان الديموقراطية هي السبيل الى تحقيق ما اشرنا اليه ، وهي المطلب المشروع لكل اردني تلهب مشاعره احاسيس الشعور بالمسؤولية وتمنيات تقدم وطنه ، ولمجاد امته .

والاردن وتاريخه الحضاري في الذروة من الفخار وحاضره كفايات علمية ، وسعة ثقافة ، وتحفز الى البناء والاعمار . . الاردن هذا بموقعه الجغرافي الاستراتيجي ، وبصفحات تاريخه كمنطلق للزحوف العربية الاسلامية المظفرة في حينها . . وعلى هدي من تجارب ابنائه ، وضرورات تقتضيها سلامته ، وصيانة شخصيته ، ودفعه قويا مكينا الى الامام في ساحة النضال العربي من اجل استكمال سيادتنا العربية على اراضينا . . الاردن هذا يتشوق الغيورون فيه الى قيام الديموقراطية بكل قيمها ، وكل معانيها ، ويتساءلون لماذا لا ؟

١ — يكون لدينا حزبان سياسيان . . . الحزب الحاكم ، والحزب المعارض . . الحاكم برشد ، وهمة ، واخلاص ، وامانة . . والمعارض معارضة بناءة مثمرة تساعد الحاكمين على تلمس الاخطاء ، ومعرفة الاغلاط ، وتقييم الاوضاع على هدي من ملاحظات المعارضة الصحيحة السليمة التي لا تنشد الحكم الا محاولة منها للاصلاح ، ومزيد العمل للنهوض بالبلاد والعباد .

اجل . . لماذا لا يكون لدينا حزبان سياسيان . . . الحاكم ، وحزب « الظل » المعارض وكلاهما لا ينشدان الا الصالح العام ممثلين في مجلس الامة بغرفتيه — النواب ، والاعيان — الذين ينتخبان ، ويختار بعض اعضاء المجلس الثاني بمنتهى الحياد ، والنزاهة من خلال تطبيقات جدية حازمة لقانون انتخاب طالما تحدثت عنه هذه الصحيفة ، وانه المنطلق الى قيام الحياة الديموقراطية الفضلى . . قانون انتخاب يوسع الدائرة الانتخابية ، ويعتمد بطاقة الاقتراع ، ويكثر من صناديق الاقتراع محافظا على السرية التامة ، وضاربا بيد من حديد على كل من تسول له نفسه بالعبث والتلاعب ، مع اجبار كل المواطنين ما فوق السادسة عشرة من العمر بأن يؤدوا اوراق اقتراعهم يوم الاقتراع كواجب وطني ومسؤولية دستورية ، تلزم كل مواطن تستكمل فيه شروط الاقتراع ان يمتثل الى اعلان الاقتراع ، فيذهب الى صناديقه بغية تأدية الشهادة الموثقة بيمين غير مباشر لصالح من يقترع من الذين يراهم اهلا وكفؤا بثقافتهم ، واخلاصهم ، وتفرغهم للعمل النيابي الجليل ، وللتشريع ، ومراقبة السلطة التنفيذية .

واذا ما قام المجلسان على النحو الذي ذكرنا ، وسدت كل ثغرات القوانين ، والانظمة ، ووضعت الخطط الاقتصادية والتعليمية ، والتربوية ، والاجتماعية وفق احدث الدراسات الشاملة ، وبعد المناقشات المستفيضة من الراي العام ، ومن خلال اجهزة الاعلام ، ثم من قبل مجلس الامة الذي يدقق ، ويمحص لتأتي الخطط على اشد ما تكون قوة ، وفائدة تطبق بالاجهزة الساهرة في القطاعين الحكومي ، والاهلي تحت شعار الكل في خدمة الوطن ، والكل جنود مجندون ، يلتفون حول القيادة الحكيمة ، ويتحمسون للعمل الدءوب في اطار النظام والانضباط ، يجعل الاردنيين جبهة دستورية واحدة هي التي نادينا بها ، وننادي تجمع المواطنين على المحبة ، والالفة ، والمودة ، والتعاون المشترك على ما فيه النهوض بهذا الجزء من العالم العربي نوجه الانظار الى اول ما نوجه الانظار اليها وهي المخلفات التاريخية ، وهذه الاثار المنتشرة في طول البلاد وعرضها ، في مواقع ، واماكن جميلة ، تستهوي انظار السائحين من كل اقطار العالم وبالتالي فهي ثروة ، وتدر دخلا قوميا ممتازا ، ومن هذا المنطلق ننطلق الى اقتصادنا المنشود ، نتصوره ، لا بل نراه في العناية التامة بالسياحة والاثار وما يرافق ذلك من شق طرق جديدة ، واصلاح القديمة ، واقامة الاستراحات السياحية ، وتجميل المواقع بالغراس والاشجار ، وبناء الفنادق المتميزة ، وترميم الاثار والقلاع ، والاكثار من المطبوعات المبسطة وتوفير المواصلات السريعة السهلة وغير ذلك من متطلبات مشاريع هذا المورد الضخم تأتي بعده في رأينا الزراعة ، وحلول مشاكلها بالمكننة والتعاونيات واستكمال شبكة الاقنية ، والسدود ، وتقوية مصادر المياه ، وحل مشاكل التسويق الزراعي ، ومقاومة انجراف التربة ، وتجديد المراعي ، وتحديثها ، وانشاء البرك في البوادي ، مع المزيد من مصانع الاعلاف ، والاسمدة الكيماوية ، وبعض الزراعة الصناعية ، ومراقبتها من العابثين ، والمستغلين ، والاحتكاريين ، والغشاشين وتشجيع الصناعات الجيدة ، مع تأمين الحد المعقول من الارباح لضمان اعتدال الاسعار مساعدة للمستهلك . . وكذلك الحال بالنسبة للتجارة والمساهمة في تنشيطها شريطة ان يلتزم كل التجار بآداب المهنة ، وقواعدها السليمة ، وان يكتفوا بالربح الحلال ، والدخل المشروع ليعملوا مع الصناعيين ، والزراعيين ، ومع القطاع السياحي كاعمدة من اعمدة اقتصادنا الوطني الذي ننشده يكفي حاجتنا وبحيث لا تمر اكثر من خمس عشرة سنة الا وبلدنا يكتفي ذاتيا من محاصيل قمحه وشعيره واذرته ، ومن خضاره ، وفواكهه ، ومن صناعاته ومعتمدا على نفسه لا ذيليا ولا تابعا لاحد الا فيما تفرضه اماني الوحدة الاقتصادية العربية ، والسوق العربي

التربية قبل التعليم . . !

اجل . . . انها بداية اعداده لحاضره ، ومستقبله . . اعداد الطفل في منزله ، والطالب في روضته ، ومدرسته ، وان كانت دور حضانة فيها تبدأ معركة التربية ان صحت هذه التسمية — فيها تبدأ عملية التربية عملية شاقة صعبة ترتضيها عن طيب خاطر الام الصالحة ، والمربية الفاضلة ، والمعلمة التي تصدق مع خالقها ، وتخلص لوطنها ، وهي على الدوام بارة بامتها تربي اجيالها بعناية فائقة ، وسهر مضن وتلك رسالتها ، وما اسماها من رسالة ، وما افضل جزاءها عند الله ، وفي اعماق ضميرها ترضيه بقدر ما تسهر على تنشئة طفل تنشئة سليمة تشده الى محيطه بالمحبة ، وتربطه بوطنه بروابط المودة والاخلاص الاكيد ، مثلما هي توثق صلاته بآمال امته ، وامانيها بعد ، ومنذ الصغر جنديا باسلا ، وعاملا نشيطا .

. والتربية هذه قبل التعليم ، وذات الاولوية ، واية فائدة من مهندس نغدق عليه المال لنعلمه ، ولنبذل الجهد لايصاله الى منصب يريده حتى اذا ما كان ذلك كان حسه بالمسؤولية ضعيفا ، وكان اهتمامه بقضايا بلده سطحية ، والمادة هدفه والانتهازية شأنه . . ما الفائدة من تعليم ابنائنا الطب ، والصيدلة ، والمحاماة ، والفنون الجميلة ، والانسانيات وغيرها ، دون ان نربيه التربية الصحيحة . . دون ان نربيه على حب الوطن ، ونذر النفس في خدمة الانسانية ، والاعتياد على النظام ، واحترام القانون ، والتضحية في سبيل المثل العليا . . اجل ، ما الفائدة من طبيب ماهر في اختصاصه اذا كان قلبه لا يحمل المشاعر الانسانية ، وكان يتنكر لكل مساعدة اجتماعية ، ولا يساهم في مشروع حيوي عام . . . ما الفائدة من المهندس ، والطبيب ، والصيدلي والميكانيكي ، وللمحامي اذا كانوا كلهم ، او بعضهم لا يشعرون بشعور مواطنيهم ، ولا هم تركزت في اذهانهم مصالح البلاد ، والعباد . . . ما الفائدة اذا عميت البصائر ، والابصار عن رؤية اي شيء جميل ، الا المادة ، والمادة فحسب تذهب بالعقول عن التفكير السليم ، وتنحرف بالناس الى الطمع والجشع وعبادة المادة . . . ما الفائدة من تعليم طفل المحاماة ولم نعوده الصدق ، والامانة ، ولا هو ارتبط بأبناء بلده بروابط التعاون والتعاطف ، وما قيمة الاديب ، الذي يسمى اديبا ولا يحض في كتابته الا على الفجور ، وينادي بالانحراف عن الفضائل . . ما قيمة تعليم ابنائنا التاريخ وهم يجهلون تاريخ بلادهم ، ولا نربي فيهم الاعتزاز بتراثهم ، وامجاد ابطالهم . . . ما قيمة المؤرخ الذي لم يرب على الصدق فيحرف الحقائق ، ولم يرب على الامانة فيسرق مؤلفات زملائه . . . ما قيمة المهني تاجرا ، كان ام صناعيا ، ام زراعيا ، اذا هو لم يرب على مكارم الاخلاق . . لا يطفف الكيل ، ولا يبخس الوزن ، ولا هو محتكر جشع اثيم ، فالاصل والبداية في التربية ، ولها قواعد ، ولها اصول ، وهي فن للحياة ، وسر الكرامة ، وهي مادة الاجيال الصاعدة الى قمم الامجاد .

وللتربية في العديد من الامم اولوية ، ولها في العديد من الدول اهتمامات . . ولقد كانت في هذا البلد ، ومع قيام كيانه سنة ١٩٢١ ، وباهتمام المعلمين المربين الاوائل رعاية للتربية وتطلعات جادة اليها ، وعظم شعور بالمسؤولية جعل المعلمين الاوائل يقضون ساعات الصباح المبكرة ، وامسيات الليالي . . جعلوها كلها للرياضة البدنية ، وللاناشيد الوطنية . . للفتوة ، والكشفية ، لاناشيد امتنا الخالدة تلهب الحناجر وترتفع بها الاصوات الى عنان السماء . . تحيي العلم تحية الصباح ، وتنشد للاحرار والمناضلين في السجون ، وتشهر بالمستعمر الدخيل . . اناشيد صباحية ، ومسائية ، وظهرية وعصرية ، ومسائية ، ومع السير والمسيرات :

« افتحوا لنا الطريق — كي نجوز العقبات »
« فمماتا لا نطيق — ولنا حق الحياة »

الحماية ، والوصاية كلها معنى الاسر .

« هبت علينا ، لما اتينا — ريح من الاوطان تصبينا »
يا ظلام السجن خيم — اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا — فجر شمس يتسامى
نحن جند الله شبان البلاد — نكره الذل ونأبى الاضطهاد

وهكذا لا يمضي يوم من ايام تربية اطفال العشرينات ، والثلاثينات من هذا القرن الا وفي تقويم لاعوجاج ، وتثقيف لعقل ، وصقل لنفوس صغار ذلك الزمان الذين نشأوا والصدق يلازمهم ، والعزم يلهبهم ، ومحبة الاوطان تردد اناشيدها على كل لسان . . ومن اساتذتنا رحمهم الله احياء وامواتا من فطن الى الموسيقى فشكل لها فرقا ، واخرون قطعوا المسافات الطويلة مع الكشاف ليدلوا اطفالهم على جغرافية بلادهم ، وليقووا الاجسام والاجسام القوية في العقول السليمة .

وجاءت ايام اهملت الحدائق المدرسية ، وليس من تحية صباحية لراية الوطن ، ولا اناشيد وطنية تذكر والموسيقى اهملت اهمالا يكاد يكون كليا . . وبعض الصور في المجلات خليعة ، وبعض الاعلانات في الصحف كذلك ، وكثيرون في العالم اتجهوا الى عبادة المادة . ومن تلك البلدان افكار مستوردة غسلت الادمغة ، وغلفت الالسنة بحيث لا تنظم الا الشعر الرخيص ، ولا تكتب الا الكلام الانتهازي ، ولا تخطب الا بالشعارات الفارغة واغاني المجون ، والفسق راجت ، لتختفي اغاني النضال ، والوحدة العربية ، ولا بد من بعث جديد ، ولا بد من خطة جديدة تلتزم بالقاعدة القائلة : ان التربية مثل التعليم ، ولا فائدة للوطن من متعلمين لا يتحملون مسؤولياتهم الوطنية ، والقومية ، والانسانية على النحو الاكمل . . .

من مذكرة الرحلات والاسفار

أخبار الدول واحوال الشعوب وتقاليد الامم

زيارة الى موسكو ورحلة الى جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية

صار من المعروف لدى قراء ما نكتب ؛ وللذين سمعوا ، ويسمعون منا احاديث رحلاتنا ، واسفارنا بأننا لا نذكر من خلال تلك الرحلات ؛ والزيارات الا الحسنات ، ولا نتحدث الا ما نراه قد يبعث في نفوس مواطنينا صحة العزائم للعمل الدءوب - والنظام الدقيق اهتداءا بتجارب الاخرين ، واقتداءا بأسباب تقدمهم ، وتطورهم .

وحين عدنا من زيارتنا الى كوريا ، وجريا على عادتنا لم نذكر ؛ ولن نذكر الا مايسر ،وما يجب أن يثنى عليها ؛ وهي بلد ناهض ، ومن امة تنشد الحياة المنيعة بالحضارة والقوة والسيادة التامة .

وفي العدد الماضي من « الصحفي » حديث طويل عن تلك الرحلة لم يكتف به البعض ، بل طالبوا بالمزيد استزادة من الثقافة ، والمعرفة بأحوال الشعوب ؛ والامم ، واشارة الى عوامل تقدم البلدان المتقدمة ؛ وطبيعة الحياة فيها ، للمقارنة ولاننا جزء من هذا العالم الواسع ،.ومن الاسرة الانسانية الكبيرة التي تقتضي من كل افرادها ؛ واسرها ؛ وشعوبها أن يتعارفوا ، ويعرفوا عن بعضهم البعض الكثير الكثير .

ولكيلا يتكرر اسلوب الحديث ، والكتابة فقد رايت أن انقل مذكرات تلك الرحلة عن المفكرة كما وردت ، مع بعض الايضاحات .

الاثنين في ٥—٩—١٩٧٧ : غادرت عمان ؛ وعلى بركات الله ؛ متوجها الى موسكو .. وفي أجواء بيروت تراءت لناظري معالم النكبة — المأساة ؛ ومظاهر اقتتال الاخوة ، في البلد الواحد ، يقتلون بعضهم بعضا ؛ ويخربون بيوتهم بأنفسهم ، وعدوهم . .عدونا المشترك يقهقه بملء فيه . ويعد العدة للتوسع ، متمنيا طول امد الحرب الاهلية القذرة لتحصد الزرع ؛ والضرع ؛ وتجعل الديار بلقعا ؛ والعمار خرابا . .وبعد استراحة قصيرة في المطار ؛ استأنفت الطائرة طيرانها بعد أن انضم اليها عدد من الركاب . لم يكن هم واحدة من اللواتي يطرن الى موسكو بقصد النزهة والسياحة .. لم يكن همها . ومنذ الدقائق الاولى الا الدخول مع احد الطلاب بفصل من فصول غزل وغرام محرمين .

واستمرت عملية الطيران اربع ساعات وصلنا بعدها الى مطار العاصمة السوفياتية لاجد هناك السيد هاني بدوان من السفارة الاردنية بانتظاري ؛ والسادة الطلبة الاردنيين يعيننا مشكورا على انهاء معاملات الجوازات ، والجمارك بسرعة - ومجاملة لطيفة .. وفي فندق « بكين » الكبير كانت وفود من عدد من دول واحزاب العالم قد تجمعت لتسافر بعد أيام الى العاصمة الكورية « بيانغ يونغ » للاشتراك بمناقشات وابحاث ندوة « زوتشه » التي كانت قد سبقتها ندوة مماثلة ولذات الغاية ؛ في عاصمة مدغشقر .

وبعد استراحة قصيرة في الفندق قمت والدكتور هاني الخصاونة - السفير المحبوب في العاصمة الروسية بجولة في انحاء موسكو حيث الشوارع العريضة ، والحدائق المنتشرة والجسور من فوق النهر الكبير يؤمن لهذه المدينة الخالدة دوام الخضرة ، وتلطيف المناخ في الصيف ؛ مع التمكين لازدهار العمران على جوانبه ينساب في رحاب موسكو ومعه الاحلام والامال ، واماني الشعب الجاد النشيط الدءوب .

١٦—٩—١٩٧ : تجولت في بعض انحاء المدينة ؛ ولاحظت سير اعمال النظافة العامة . ومحافظة الناس هناك على النظام ، وانصرافهم الى اعمالهم يؤدونها على اكمل صورة ؛ ومن خلال ادارة الفندق ، ومعظم هيئة الادارة من السيدات والانسات اقتربت من معرفة حقيقة هذا الشعب الجدي وكأنه خلية نحل كل يعمل ؛ وكل يجهد ؛ والكل صار يعتز بأنه روسي تقدمت دولته في مختلف الميادين الاقتصادية ، والعسكرية ، والزراعية .

لعب الاطفال في موسكو رخيصة الاسعار ، والاقبال على شرائها كبير من السواح ؛ والزوار . وبهذه المناسبة نشير الى أن وفودهم لا تنقطع يقبلون من مختلف أنحاء العالم ليتابعوا تطورات الحضارة ، والتقدم في شتى انحائه ، وفي هذه العاصمة بصورة خاصة ليقفوا على واقع الحياة والتطور فيها .

٧—٩—١٩٧٧ : الطقس معتدل ، وسرني انني قد نهضت مبكرا لاقطع مسافات طويلة عبر شوارع طويلة قادتني الى الساحات الرئيسية في المدينة ؛ ومشاهدة القوم هناك كيف يحترمون زعماءهم ، ويتذكرون ذكريات قادتهم بالوفاء . والجميل وتلك صفات الشعوب التي تذكر بالاحترام .

لم اشاهد ؛ ولم اسمع عن حوادث سير ؛ مما ذكرني بكثرة الحوادث في بلدي عمان .. وفي المساء تناولت طعام الافطار في مطعم باكو ؛ حيث التقيت بزوار من فنلندا سررت بلقائهم اذ تبين لي انهم من اصدقاء العرب ؛ ويؤيدون الحق العربي في فلسطين .

٨—٩—١٩٧٧ : قضيت معظم الوقت بين السفارة والفندق وفي الحدائق العامة .. وحيثما اتجهت تبهرك مظاهر النظام والانفاق الارضية ؛ وحركة السير والتنقل فيها امر يدعو الى الاعجاب : مثل اعجابك بتحديد الاسعار ؛ ونظافة مياه الشرب ؛ واعتدال اسعار الطعام في الفنادق ، وابتعاد الناس هناك ؛ معظم الناس عن الكماليات - والاعتدال في الملبس ؛ مشيرا الى انك حيث اتجهت تشاهد عربيا ، وتسمع لغة عربية على السنة الطلاب ؛ والزائرين ، وكم قصة ، وقصة سمعتها من السيد مصطفى الصعيدي ، ومن زملائه في سفارتنا الاردنية عن لطف معاملة المواطن الروسي للعرب وغيرهم من الضيوف الاجانب ، ورغبتهم في أن يوفروا لضيوفهم اسباب الراحة وحسن الاستضافة .

الجمعة في ٩—٩—١٩٧٧ : انتهى نهار هذا اليوم بمثل ما انتهت سابقاته بالتجول ؛ والزيارات .. وبعد الافطار ، وحوالي الساعة التاسعة مساءا تحركت مع اعضاء الوفود الى المطار ؛ حيث اقلعت بنا طائرة كورية حوالي الساعة الحادية عشرة الى بلدها عبر أجواء سيبيريا ، وفي الطائرة اياها وفود عربية من الاتحاد العام للمحامين العرب (نائب الامين العام الاستاذ امين شبلي) وسورية ، ولبنان ، والسودان ؛ واليمن الجنوبي ، واليمن الشمالي ، والخليج ؛ والكويت ؛ والعراق - ومصر ، وفلسطين ، والكل منهم ومن زملائهم من البلدان الاخرى يتسامرون ، ويتحاورون ويتعرفون على بعضهم بعضا خلال رحلة جوية استمرت حوالي ١٩ ساعة ؛ ثلاث ساعات منها في مطاري مدينتين في سيبيريا ، كان التدقيق على جوازات السفر على اشده .

١٠—٩—١٩٧٧ : وبزغت الشمس مشرقة ، ساطعة ، بأمر ربها ، ومبكرة بالنسبة لما قد اعتدنا عليه في مناطقنا ، وحسب تخيلنا في الطائرة ، حيث يتقارب الوقت ، وتتطابق الساعات ؛ في حين اننا شعرنا ونحن في أجواء سيبيريا وكأننا لم نعش ليلا طويلا ؛ وما اجمل بزوغ الشمس ، واخالها قريبة جدا منا تطالها سفرة قريبة ؛ وكنت ، وبقيت صائما لله تعالى حتى غروب شمس هذا اليوم في اسعد لحظات عمري .. اترقب مغيبها بالتسبيح ،؛ واشيعها بالحمد لله أولا وأخرا .. الحمد له على عظمته ، وقدرته .. الحمد له على كل حال ما ابهى خلقه ؛ وما ابدع ما خلق انه العلي القدير .. في تلك اللحظات من الخشوع ؛ والتفكير كان معظم من حولي في غير ما كنت فيه من تفكير ، وعليه من صفاء نفسي ، واشراقة روحية يتلهون بالطعام والشراب ، والتدخين متجاهلين المنظر الرائع ؛ والمشهد العجيب ، وانت تخال الشمس تغطس في البحر عن يميني في الطائرة تمخر عباب الجو باذن ربها « الله لا اله الا هو الحي القيوم، لا تأخذه سنة ، ولا نوم ، له ما في السماوات ؛ وما في الارض يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ، ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم » .. صدق الله العظيم ، وبوركت تلك اللحظات من عمري.ينحصر تفكيري لا بل انحصر تفكيري فيها بقدرة الله ؛ واسراره في كونه ؛ وما قد أسبغه على عباده من نعمة بهجة مثل ذلك المنظر الزاهي البديع .. وبعد افطاري بحوالي نصف ساعة تقريبا هبطت الطائرة في مطار العاصمة الكورية الذي يبعد عن مركزها بحوالي ٢٥ كيلو مترا - وكان استقبال الوفود رائعا ، وبهيجا وفي المقدمة هيئة الوزارة ، وكبار المسؤولين ؛ ومئات السيدات ، والانسات - والطالبات يلوحن بعقود الزهور ، وكل طالبتين مع زهورهما ، وقلائد الورود يتعلق بأحد القادمين مرحبتين به - وموصلتين له حتى السيارة المعدة له لقيت امامها المترجمة الانسة « كيم يونغ سوك » من موظفات وزارة الخارجية والتي تعرف العربية ، واللهجة العراقية بصورة خاصة حيث كانت قد امضت مدة قصيرة في بغداد لتعلم العربية - ومع المترجمة المذكورة المهذبة السيد « زوتشيك زي » من اسرة جريدة كوريا رافقاني حتى غرفتي المخصصة لي في الفندق الرئيسي في المدينة ورقمها ٣٠١٣ بجوار الوفود العربية الشقيقة - والغرفة ؛ لا بل الجناح توفرت فيه كل أسباب الراحة - والنظافة ؛ والهدوء .

١١—٩—٧٧ : زارني المرافقان ؛ واستفسرت منهما عن أمور عديدة ؛ والتقيت بعض الاخوة من اعضاء الوفود ، وبقيت صائما حتى وقت الافطار على الطاولة رقم ١١ رفاقي حولها اخوان من الباكستان احدهما محام ، والاخر مثقف متعلم من نيوزيلاندا - وفي السهرة كان لقاء مع عدد من الاشقاء العرب ؛ والحديث ذو شؤون ، وذو شجون .. عن الواقع العربي الذي يتطلب اتحاد الصف ، ووحدة الراي ، واليقظة على دوي مدافع الاخطار ، والعدوان المبيت رغم مخدرات السلام .

١٢—٩—٧٧ : زرنا بعض معالم المدينة الجميلة أماكن سهلة ؛ تكتنفها منخفضات ، ومياه نهر كبير ، مثلما تتوسطها وتحيط بها من بعض جهاتها مرتفعات ، وهضاب ، وتلول مخضرة بالاشجار الحرجية ، والمناخ في يومنا هذا ممتاز ، والمناظر يعجز عن وصفها القلم .. وفي دار « الحضانة » اعجبت بما قد شاهدت من نظافة ، وحسن عناية بالتربية ، واهتمام فائق بأمور الاطفال وخاصة ابناء المفقودين والذين ماتوا في الحرب .. الاطفال اصحاء الاجسام ، والادارة حازمة والكل يشعر بالمسؤولية .

وكذلك فقد زرنا موقع مهبط راس الزعيم الكوري كيم ايل سونغ — رئيس الجمهورية المحبب لدى شعبه ، والمقدر له بالوفاء نضاله ضد الغزاة ، والمحتلين .. والموقع — المنزل في ضواحي العاصمة مؤلف من غرفتين صغيرتين وتوابعهما وما في المنزل من اثاث قديم يذكر باثاث العديد من منازل بلادنا في مطلع هذا القرن . .حصيرة ، وجرة مياه ، وجرة كبيرة فخارية لحفظ الحبوب ، وجاروشة حجرية للسميدة والبرغل وأدوات خشبية ، وحديدية كمثل التي كنا ، وما زال بعضها في منازلنا ، بالاضافة الى معرش مجدول سقفه جدلا جيدا من القش ، والقصب ، وكل ما في ذلك المنزل ذكريات مجيدة على لسان كل مواطن في كوريا الشمالية يذكر بحماس ، وخشوع ؛ ان كيم ايل سونغ من الشعب ، وبدأ حياته في شبابه معارضا ؛ ومكافحا ، وبعد ٣٦ سنة من الكفاح الشاق المرير انتصر على الاحتلال الياباني ؛ ثم وبعد ذلك حرب مريرة دامت ثلاث سنوات انتصر فيها - وسجل اسمه قائدا عسكريا ممتازا ، انصرف بعد المعركة العسكرية ، الى المعركة الداخلية . في البناء ، والاعمار بحيث تمكن خلال ٢٠ عاما من تعمير البلاد ، وتنظيم خلايا المجتمع ، والنهوض بالصناعات الخفيفة والثقيلة ؛ وتكوين أجيال صاعدة من الشباب المتحمس للكفاح ؛ والبناء ؛ والانتاج وفق خطة يطلق عليها « زوتشه » تنادي بأن الانسان سيد مصيره ، وان على الشعوب أن تعتمد على ذاتها ، فلا تكون تابعة لسياسات ، واقتصاد أجنبي ، وبالتالي فان الفكرة اياها ؛ في اعتقاد الكوريين الشماليين كانت الخطة المثلى ، التي مكنت من نهضتها الجبارة بحيث يمكن القول بأن البعض قد لا يصدق ما نذكر عن تطور ذلك البلد تطورا مذهلا في شتى الميادين العمرانية ، والاقتصادية ، والعسكرية ، والتعليمية والثقافية

في ١٣—٩—٧٧ : زيارة الى ساحة الثورة المشرفة على معظم انحاء العاصمة ؛ يتوسطها تمثال الزعيم ، ونموذج لتطورات الكفاح ؛ والبناء .. ثم زيارة اخرى الى المتحف الوطني المكون من حوالي ١٠٠ غرفة الحديث عنها طويل ؛ والمتحف اياه أعجوبة من أعاجيب البناء - والتنسيق في هذا الزمن .. ثم وبعد الظهر زيارة الى محطة القطارات الارضية من الزيارات النادرة امثالها والوصول الى مركز المحطة من سطح الارض يقتضيك مسافة ١٠٠ متر تقريبا تجتازها بالمصعد الدرجي الكهربائي .

في ١٤—٩—١٩٧٧ : افتتحت ندوة زوتشه ، في مبنى الثقافة ، وهو من الابنية الفخمة ، في العالم ، ومبني على طراز فني معمار رفيع ،وقد ترأس الندوة الدكتور شاكر الفحام ، وزير التربية ، والتعليم السوري ، وبرئاسة شرف رئيس جمهورية مدغشقر ، وبحضور رئيس وزراء كوريا الديموقراطية ؛ وعلى المنصة عدد من السادة رؤساء الوفود الى جانب هيئة الندوة التنظيمية ، والقيت كلمات ؛ وتليت برقيات ، ورسائل عديدة من عدد من الشخصيات والاحزاب السياسية في العالم ؛ ومن البرقيات برقيات السادة الرئيس السوري ؛ والرئيس الملاغاسي ؛ والرئيس المالي ، ورئيس طوغو وغيرهم من رؤساء بعض الدول ؛ ثم وبعد ذلك تلي التقرير العام عن موضوع الندوة الذي يتلخص بأن الانسان سيد مصيره ؛ وأن على الشعوب أن تعتمد على نفسها ، وتكتفي ذاتيا ، ولا تكون تابعة في اقتصادها ، وسياستها وادارتها لسياسة ، أو اقتصاد من الخارج ، وفي المساء استؤنفت الجلسة ، ودخلت الى القاعة فرق طلاب كشفية ، وعسكرية ، واستعراضية ادهشت الجميع بحسن تنظيمها وبأناشيدها الوطنية ، مع فرقة من موسيقى الجيش .. ومما يجب ذكره أن بعض الكلمات كانت طويلة ، ومملة ، وكان بالامكان ايجازها .

الخميس في ١٥—٩—١٩٧٧ : تابعت الندوة اعمالها ، وتركزت على نجاح التجربة الكورية ، وتعرض الجميع للمشاكل الاستعمارية ، والقضايا العنصرية ، ولاحتلال فلسطين ، وبعض الاراضي العربية ؛ وباركوا مساعي الوحدة الكورية سلميا .

الجمعة ١٦ منه : كنت على المنصة ، مع من كانوا عليها ومنهم اخوان أعزاء من السودان ، واليمن ، وكان للكلمة

من مذكرة الرحـلات والاسفار ـ بقية

الاستاذ سعد غندور رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية صدى ؛ وتأثير في جمهور المستمعين صفقوا لها كثيرا ؛ واقبل الكثيرون عليه بعد الانتهاء من القاء كلمته يحيونه ، ويقبلونه وقد اهدى باسم وفده هدايا رمزية لرؤساء وفود الحركات التحررية في افريقيا ، ثم القيت كلمات سودانية متزنة ، على لسان رئيس وفد السودان الاستاذ الدكتور عمر الامين تلتها كلمة صحافية امريكية من محررات صحيفة الغارديان تلتها كلمات اخرى لعدد من ممثلي البلدان الاوروبية ، والامريكية الجنوبية ، وفي المساء كانت حفلات على جانب من الروعة تيوبلت خلالها الكلمات ، والمجاملات .

السبت في ١٧ـ٩ـ١٩٧٧ ، وهو يوم المؤتمر الاخير ، وحين جاء دوري للكلام تبين أن الكلمة المكتوبة التي امامي ليست كلمتي بـ لكلمة الوفد السوداني الشقيق ، فارتجلت كلمة مختصرة مفيدة قوبلت بالاستحسان وخلاصتها اننا نحن العرب قد فرض الاستعمار ، والمؤامرات الاجنبية على وطننا التجزئة بحيث اصبحنا ٢٢ دويلة والكل ينشد الوحدة ، مثلما ينشد الكوريون مصفقين لوحدة كوريا ، مثل هتافنا باسم الوحدة العربية التي يقف في طريقها الاستعمار ، وحليفته الصهيونية ؛ ولا بد من تحرير ديارنا ، ولا بد من الانتصار على أعدائنا ، وكان المترجمون يترجمون الكلمة المكتوبة المعطاة اليهم مقدما ، ويصفق لها الكوريون بحماس لما قد تضمنت من شرح لمبادىء الانسان العربي في احترام شخصه والنضال من اجل استقلال بلاده ، والعرب يؤمنون بالمساواة وقد ضحوا كثيرا من أجل السيادة ؛ مناصرين كل حركة تحررية ، في العالم ، وشاجبين العنصرية الممثلة بالاجراءات العنصرية البغيضة في فلسطين يرتكبها الصهاينة خلافا لحقوق الانسان ، والكلمة المكتوبة آياها نشرتها الصحف الكورية ، وفيها بيتان من شعر الشاعر العربي أبي القاسم الشابي .. وبعد كلمتي القيت كلمات ، وانتهى المؤتمر حوالي الساعة العاشرة ليلا ببيان عالمي اذاعته الاذاعات العالمية ، ويتركز على احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها ، واعتبار الاستعمار ، والامبريالية ، والعنصرية ، والصهيونية حركات معادية ، لحرية الانسان .

الاحد ؛ في ١٨ـ٩ـ١٩٧٧ : السماء ماطره مطرا خفيفا وكأنه رذاذ ، والطقس معتدل ، ومناظر الفندق الطبيعية تبعث النشوة والسرور ، وفي حوالي الساعة التاسعة والنصف كنا في قصر الرياضة نشهد الفتوة والكشفية ، وحركات الطلاب الرياضية ، والاستعراضية ؛ وفي المساء كنا في دار الاوبرا الفريدة من نوعها ، في العالم ، وكل ما فيها يبعث على الدهشة للسرعة التي قد تمت فيها هذه الانجازات الهائلة ، والموسيقى ، والرقصات ، والالعاب ، وكل مواد العرض في حدود الادب ، والاحتشام ، وروعة الفن وسلامة الذوق ، والتطلع الى افاق التقدم والامجاد .

الاثنين في ١٩ منه : زرنا مجمعا كبيرا للدراسة ، وكأنه مجمع يتسع لالاف الطلبة ، وادواره حوالي ١٣ دورا وسائل الايضاح كلها متوفرة من هياكل الطائرات ، والدبابات الى هياكل السيارات ، ونماذج الطيور ، والمختبرات الواسعة الحديثة . ومن أجمل المناظر ما تشاهده من على سطح هذه البناية الثقافية العلمية التربوية الزاهرة .

الثلاثاء في ٢٠ـ٩ـ٧٧ : غادرت بعض الوفود ومنها وفود اليمن الديموقراطي ، والسودان ، وزرت مع بعض الاخوة دار أبناء المقاتلين الذين ماتوا اثناء حرب التحرير والدار لها شأنها عندهم ، والعناية بها فائقة ، والتربية ، والتعليم ، والتدريب العسكري على ارقع المستويات .

الاربعاء في ٢١ منه : زرت مع الاخوان مدينة كيسون ، وشاهدنا خطوط الهدنة بل وقفنا عليها ، وشهدنا في الليل مسرحية في دار الاوبرا ، واراضي المدينة المذكورة مشهورة بزراعة نبات « الانزم » الذي ذاع صيته كمادة من مواد بعض الادوية المفيدة ، وكمقو للخلايا ، ومثير للنشاط في الجسم ، وما بين هذه المدينة ، والعاصمة مررنا في النهار بمزارع الخضار ، والارز وغيرها من المزارع الفنية لا بتربتها فحسب بل بنشاط المزارعين وتعاونهم .

الخميس في ٢٢ منه : غادرنا كيسون عائدين الى العاصمة فوصلنا اليها حوالي الحادية عشرة لننضم الى بقية الوفود في زيارة خالدة الى حدائق موران حيث كانت تتجمع الالاف من الطلبة ، والفتيات ، والفرق الموسيقية ، والاستعراضية ترحب بالوفود ، وتغني وترقص لهم ، وما ابدعه من منظر ، وما ابهجه من يوم ، وما الطفها من مجاملة ..

وفي المساء توجهت وحدي الى قرية تعاونية على بعد حوالي عشرين كيلو مترا من العاصمة اطلعت على شروح مفصلة عن سير العمل فيها ، وزرت فيها دار الحضانة ، والمتحف ، وحقلا لزراعة الارز .

الجمعة في ٢٣ـ٩ـ٧٧ : وهو اليوم الاخير استمتعت بصباح نهاره بجولة على ضفاف النهر ، وحوالي الساعة الثانية عشرة اجتمعت بنائب رئيس الجمهورية في مقابلة مجاملة ودية .. وفي الساعة الرابعة والنصف زرت والوفد اللبناني متحف الوثائق التاريخية ومعظمها ذات قيمة نادرة ، وفي المساء ادليت ببعض التصريحات على القضايا العربية ، وامال امتنا في الحرية الكاملة ، والوحدة الشاملة ، والحياة الافضل .

السبت في ٢٤ـ٩ـ١٩٧٧ : غادرت مع الزملاء الفندق ؛ مودعين مستضيفينا باسمى المجاملة ، والشكر ، وحين وصلنا الى المطار كانت الشرفات والساحات ممتلئة بالمودعين والمودعات يلوحون بالاعلام ، وباقات الزهور ، ومثلما استقبلنا ، ودعنا المشهد كان بهيا ، والوداع كان حارا ، وحين حلقت الطائرة كانت الاكف تصفق لكوريا الديموقراطية هتافا لنهضتها ، ولطف استضافتها ، وتصميم اهلها على ان يعيشوا عيشة الحرية ، والكرامة .. وحوالي الساعة الثامنة مساءا كنا في مطار موسكو لنجد الاخ السيد هاني بالانتظار ساعد ، وساعد وله مزيد الامتنان ؛ ولسائر الاخوة والاصدقاء في سفارتنا الاردنية الدكتور هاني الخصاونة ، السفير المحبوب ، والمستشار السيد طارق ماضي ، وللكاتب الاخ السيد مصطفى الصعيدي وكل موظفي السفارة هناك على ما يبذلون من جهد ، وعناية بالزائرين الاردنيين والطلبة الاردنيين المبعوثين الى جامعات الاتحاد السوفياتي ؛ وفي الساعة التاسعة من تلك الليلة كنا على مائدة هاني بك نستمتع بحديث معالي الاخ السيد مرتضى الحديثي سفير الجمهورية العراقية الشقيقة في موسكو ، وسعة اطلاعه واخلاصه لامته العربية .

الاحد في ٢٤ـ٩ـ١٩٧٧ : وكالعادة تجولنا في بعض أنحاء موسكو ، وجلسنا الى العديد من الوفود التي كانت تقيم في فندق روسيا الذي يحتوي ١٠٠٠ غرفة ، وتنزل فيه مختلف الجنسيات والنوعيات ، والحديث عن هذا الفندق ، وعن مشاهد موسكو يحتاج الى صفحات عديدة . في غير هذه النهاية لهذه المذكرات عن رحلة طويلة الى كوريا الديمقراطية انتهت بالانطباعات الجميلة عن شعب وجدناه يعمل ، وعن حزب حاكم رأيناه يسهر على مصلحة الشعب ، وعن حكومة تلتزم بميثاق الحزب . والكل حول زعيمهم ؛ والكل يحبه ، والكل يتمنى له طول العمر وحين عدنا الى بلدنا الحبيب الاردن ، في مساء اليوم التالي كررنا الحمد والشكران لله تعالى على العودة بالسلامة ؛ لنقص على الاخوان والاصدقاء من اخبار الامم والشعوب ما فيه الفائدة لمن يريدها خالصة للحقيقة والصحافة والتاريخ ..

اعلان من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لمشتركي الهاتف في مدينة الزرقاء

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لمشتركي الهاتف الكرام بمدينة الزرقاء بانه تم انجاز تركيب مقسم الزرقاء الجديد بسعة ٦٠٠٠ رقم وسوف يتم وضعه للعمل اعتبارا من مساء يوم الخميس الموافق ١٣—١٠—١٩٧٧ . ولاسباب فنية بحتة فقد تم تغيير بعض ارقام المشتركين حسب ماهو مبين بادناه واحتفاظ المشتركين الاخرين بنفس ارقامهم السابقة .

كما نرجو ان تلفت النظر ايضا انه سوف يتم تغيير ارقام الخدمات الخاصة السابقة على النحو التالي : —

— تسجيل طلبات الترنك داخل المملكة والى سوريا ولبنان يطلب الرقم ١٠
— تسجيل طلبات المكالمات الدولية يطلب الرقم ١٧
— الاستعلامات يطلب الرقم ١٢
— تسجيل اعطال الهواتف يطلب بالرقم ٨٤٤٤٤

اما الاتصالات الالية المباشرة مع عمان واربد تبقى كالسابق .
هذا وفي حالة تعذر الاتصال اليا من والى الزرقاء مع عمان واربد مباشرة من قبل المشتركين يرجى الاتصال بالرقم ١٠ لتسجيل طلبات الترنك اذ تم وضع دورات اتصال لهذا الغرض .

الارقام المطلوب تغييرها في مقسم الزرقاء الالي

الاسم	الرقم القديم	الرقم الجديد
حسان شوقي	٨٢١٠٠	٨١١٠٠
بلدية الزرقاء — سوق الجملة المركزي	٨٢١٠٤	٨١١٠٤
الدكتورة جانيت جورج الشاعر	٨٢١٠٥	٨١١٠٥
لطفي سليمان خريسات	٨٢١٠٨	٨١١٠٨
شركة التأمين العربية	٨٢١٠٩	٨١١٠٩
عثمان البسماوي — محامي	٨٢١١٠	٨١١١٠
علاوي جراد حسن نجادات	٨٢١١٣	٨١١١٣
عبد اللطيف السيد	٨٢١١٤	٨١١١٤
نايف نصير	٨٢١١٥	٨١١١٥
محمد ذيب ابو عبيد	٨٢١١٦	٨١١١٦
مختبر البحوث الطبية (عبد العزيز مسعود)	٨٢١١٧	٨١١١٧
مدرسة الشهداء للبنات	٨٢١١٨	٨١١١٨
محمود حامد المعايطة	٨٢١١٩	٨١١١٩
محمد عليان عليمات	٨٢١٢٠	٨١١٢٠
سامي سليمان المومني	٨٢١٢٣	٨١١٢٣
أنور عبد المجيد محي الدين قوباني	٨٢١٢٤	٨١١٢٤
خليل الخوري عبد الله	٨٢١٢٦	٨١١٢٦
واصف سليم عماري	٨٢١٢٧	٨١١٢٧
الدكتورة كوثر جابر العمود	٨٢١٢٩	٨١١٢٩
رضوان موسى الخضر	٨٢١٣٠	٨١١٣٠
عدنان عبد الوهاب البقال	٨٢١٣٥	٨١١٣٥
الدكتور اديب عجاج الكردي	٨٢١٣٨	٨١١٣٨
الدكتور غازي محمود فياض	٨٢١٣٩	٨١١٣٩
رمحي عبد الرزاق العزه	٨٢١٤٠	٨١١٤٠
عبد الحليم محمد كايد قطيشات	٨٢١٤٣	٨١١٣٤
علي عودة الله شقيرات	٨٢١٤٧	٨١١٤٧
مدرسة الجبل الابيض للبنات	٨٢١٤٩	٨١١٤٩
الدكتور بشير عبد الرحيم عطيات	٨٢١٥٢	٨١١٥٢
مكتبة اليرموك — محمد رزق السعد	٨٢١٥٣	٨١١٥٣
الدكتور خليل القريوتي	٨٢١٥٤	٨١١٥٤
علي نجيب القباني	٨٢١٥٦	٨١١٥٦
تيسير سعيد ابو العنين	٨٢١٥٧	٨١١٥٧
عبد الرؤوف أحمد نقي الدين	٨٢١٥٨	٨١١٥٨
سعيد القضاه (الجيش العربي)	٨٢١٥٩	٨١١٥٩
فوزي ذيب عماري	٨٢١٦٠	٨١١٦٠
نادي الشبيبة المسيحي	٨٢١٦٢	٨١١٦٢
الدكتور احمد حسن نزال	٨٢١٦٨	٨١١٦٨
عبد الحميد حسان الشرري	٨٢١٦٩	٨١١٦٩
محمود صدقي محمد سعيد	٨٢١٧٠	٨١١٧٠
محمد امين ربايعه	٨٢١٧٢	٨١١٧٢
محمد محمود المبسط	٨٢١٧٣	٨١١٧٣
مدرسة الاميرة رحمه الثانوية للبنات	٨٢١٧٤	٨١١٧٤
جمال فريد مرجي	٨٢١٧٦	٨١١٧٦
الدكتور تيسير عبد الفتاح الزعبي	٨٢١٧٧	٨١١٧٧
محمد حسني السدر — صيدلي	٨٢١٧٨	٨١١٧٨
مستوصف ومعهد اللاتين الشمالي	٨٢١٧٩	٨١١٧٩
خليل ابراهيم البنا	٨٢١٨٠	٨١١٨٠
المركز العلمي الحديث — خليل عبد الجبار السيد	٨٢١٨٢	٨١١٨٢
مصنع تريكو الحمامي — فريد امين حمامي	٨٢١٨٣	٨١١٨٣
محمود عبد الله اسماعيل الطريفي	٨٢١٨٤	٨١١٨٤
مدرسة حي الحديقة	٨٢١٨٦	٨١١٨٦
الدكتور عبد الكريم خليل	٨٢١٨٧	٨١١٨٧
عبد الله سالم اليماني	٨٢١٨٨	٨١١٨٨
سليمان مفلح الروسان	٨٢١٨٩	٨١١٨٩
شريف حسن العبد	٨٢١٩١	٨١١٩١
الدكتور عبد الرحمن محمد العمري	٨٢١٩٢	٨١١٩٢
محمد محمد اللقطة — مهندس	٨٢١٩٣	٨١١٩٣
عبد الوهاب الشعباني — مهندس	٨٢١٩٤	٨١١٩٤
علي عبد الله الطلافحة	٨٢١٩٧	٨١١٩٧
مديرية صحة لواء الزرقاء — الطبابة	٨٢٢٠١	٨٦٢٠١
مديرية صحة لواء الزرقاء — الطبابة	٨٢٢٠٢	٨٦٢٠٢

الاسم	الرقم القديم	الرقم الجديد
مديرية صحة لواء الزرقاء	٨٢٢٠٥	٨٦٢٠٥
مديرية صحة لواء الزرقاء	٨٢٢٠٦	٨٦٢٠٦
محمد شريف الشاوية — كمسيون خضار	٨٢٢٢٤	٨٦٢٢٤
معمل النسر للتقطير — منيب موسى حداد	٨٢٢٢٦	٨٦٢٢٦
معمل النسر للتقطير — منيب موسى حداد	٨٢٢٢٧	٨٦٢٢٧
صبري مسعد	٨٢٢٣١	٨٦٢٣١
عبد الرحمن حسين الحجازي واخوانه	٨٢٢٣٤	٨٦٢٣٤
محمد الحاج توفيق	٨٢٢٣٧	٨٦٢٣٧
مديرية التربية والتعليم	٨٢٢٤١	٨٦٢٤١
مديرية التربية والتعليم	٨٢٢٤٢	٨٦٢٤٢
سينما الحسين لاصحابها شركة صيفي اخوان للسينما	٨٢٢٥٥	٨٦٢٥٥
تكسي البريد لاصحابه محمود عبده المحادين	٨٢٢٥٧	٨٦٢٥٧
دائرة ضريبة الدخل	٨٢٢٦١	٨٦٢٦١
شركة البيرة الاردنية المساهمة المحدود	٨٢٢٦٣	٨٦٢٦٣
شركة البيرة الاردنية المساهمة المحدود	٨٢٢٦٤	٨٦٣٦٤
فرن الهلال الكهربائي	٨٢٢٦٧	٨٦٢٦٧
نادي ضباط القوات المسلحة الاردنية	٨٢٢٧١	٨٦٢٧١
شركة الزرقاء لمواد البناء	٨٢٢٨٦	٨٦٢٨٦
الجيش العربي الاردني	٨٢٢٩١	٨٦٢٩١
مديرية زراعة لواء الزرقاء	٨٢٥٠٧	٨٦٢٠٧
مديرية زراعة لواء الزرقاء	٨٢٧٩٥	٨٦٢٠٨
جعفر سليم الشاعر	٨٢٣٠٠	٨١٣٠٠
مدرسة المغير ابن شعبة الثانوية	٨٢٣٠٢	٨١٣٠٢
فكري المفتي	٨٢٣٠٣	٨١٣٠٣
عبد القادر الرفاعي	٨٢٣٠٤	٨١٣٠٤
توفيق الجنيدي	٨٢٣٠٦	٨١٣٠٦
رزق الله يوسف جباره	٨٢٣٠٨	٨١٣٠٨
الدكتور محمود ابراهيم المبيضين	٨٢٣٠٩	٨١٣٠٩
ابراهيم مصطفى الحياري	٨٢٣١٠	٨١٣١٠
المرشد الاجتماعي	٨٢٣١١	٨١٣١١
الشؤون الاجتماعية والعمل	٨٢٣١٢	٨١٣١٢
الدكتور محمد علي حجاج	٨٢٣١٦	٨١٣١٦
خليل محمد سرية	٨٢٣١٧	٨١٣١٧
فندق الامير	٨٢٣١٨	٨١٣١٨
محمد حسن عيسى	٨٢٣١٩	٨١٣١٩
الدكتور محمود زعيتر	٨٢٣٢٠	٨١٣٢٠
جمعية الارسالية الكنسية	٨٢٣٢١	٨١٣٢١
مدرسة المخلص الاسقفية العربية	٨٢٣٢٢	٨١٣٢٢
سامي ابراهيم القاهوم	٨٢٣٢٥	٨١٣٢٥
محمد علي العواملة	٨٢٣٢٨	٨١٣٢٨
يوسف محمد يوسف	٨٢٣٢٩	٨١٣٢٩
جميل حسن محمود حميده	٨٢٣٣٠	٨١٣٣٠
محمد عبد يونس	٨٢٣٣٦	٨١٣٣٦
نايف ابو تايه	٨٢٣٣٧	٨١٣٣٧
سميح هلسة وعبد اللطيف خالد	٨٢٣٣٨	٨١٣٣٨
منير سلمان حسين علي	٨٢٣٣٩	٨١٣٣٩
مدرسة روضة الانوار	٨٢٣٤٣	٨١٣٤٣
صالح الحوراني	٨٢٣٤٤	٨١٣٤٤
سميرة نقولا مرجي	٨٢٣٤٥	٨١٣٤٥
سكران لافي باطح	٨٢٣٤٦	٨١٣٤٦
غرفة المحامين — نقابة المحامين —	٨٢٣٤٨	٨١٣٤٧
حامد عبد الله المومني	٨٢٣٤٨	٨١٣٤٨
مدرسة الغورية للبنين	٨٢٣٤٩	٨١٣٤٩
خلف عبد الفتاح البايضة	٨٢٣٥٠	٨١٣٥٠
حاتم الحلواني	٨٢٣٥٢	٨١٣٥٢
الدكتور طه سلطان مراد	٨٢٣٥٥	٨١٣٥٥
مصنع قولا غاصي للاسفنج	٨٢٣٥٦	٨١٣٥٦
محمد ذيب سالم الزين	٨٢٣٥٧	٨١٣٥٧
مدرسة زينب بنت العوام	٨٢٣٥٨	٨١٣٥٨

الاسم	الرقم القديم	الرقم الجديد
شركة التأمين الايرانية	٨٢٣٥٩	٨١٣٥٩
مدرسة زينب بنت الرسول	٨٢٣٦٠	٨١٣٦٠
صالح مصلح الكايد	٨٢٣٦٢	٨١٣٦٢
موسى سالم الور واولاده	٨٢٣٦٥	٨١٣٦٥
الشركة الامريكية للتأمين على الحياة	٨٢٣٦٦	٨١٣٦٦
مدرسة مسلمة بن عبد الملك	٨٢٣٦٧	٨١٣٦٧
عيد كامل رمضان	٨٢٣٦٩	٨١٣٦٩
الدكتور غسان حداد	٨٢٣٧٠	٨١٣٧٠
عطا عبد الله المعاني	٨٢٣٧١	٨١٣٧١
جاد الله جوابره	٨٢٣٧٢	٨١٣٧٢
شركة مصانع الخزف الاردنية المساهمة	٨٢٣٧٣	٨١٣٧٣
محمد توفيق احمد خشرم	٨٢٣٧٤	٨١٣٧٤
مدرسة ابو ايوب الانصاري	٨٢٣٧٥	٨١٣٧٥
مطعم ابو خلاوة (ابراهيم طلعت خليل	٨٢٣٧٦	٨١٣٧٦
شركة بلو-اب للمقاولات	٨٢٣٧٧	٨١٣٧٧
محمد عزت النواس	٨٢٣٧٨	٨١٣٧٨
قاسم محمد صالح عقل	٨٢٣٧٩	٨١٣٧٩
ابراهيم داوود حداد	٨٢٣٨٠	٨١٣٨٠
احمد حامد ارسيي	٨٢٣٨٢	٨١٣٨٢
مدرسة شجرة الدر	٨٢٣٨٣	٨١٣٨٣
الشركة الحديثة لصناعة المواد العمرانية	٨٢٣٨٩	٨١٣٨٩
محمد يوسف الزاغه	٨٢٣٩٢	٨١٣٩٢
الدكتور انور كمال حواتمه	٨٢٣٩٣	٨١٣٩٣
عيسى فرح ابو جودة	٨٢٣٩٤	٨١٣٩٤
رضوان صالح الجندي	٨٢٣٩٦	٨١٣٩٦
شركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة	٨٢٤٠٣	٨١٤٠٣
جودت رامز كامل	٨٢٤٠٧	٨١٤٠٧
مصانع شركة الاردن لصناعات الورق	٨٢٤١١	٨١٤١١
محمود صدقي محمد سعيد	٨٢٤١٤	٨١٤١٤
محكمة الصلح والاجراء والمدعي العام	٨٢٤١٦	٨١٤١٦
محكمة الصلح والاجراء والمدعي العام	٨٢٤١٧	٨١٤١٧
شركة مصانع البيرة العربية المساهمة	٨٢٤٢١	٨١٤٢١
بنك القاهرة	٨٢٤٢٤	٨١٤٢٤
شركة مصانع الاجواخ الاردنية المساهمة	٨٢٤٢٨	٨١٤٢٨
انتيم يوسف قديس	٨٢٤٣٢	٨١٤٣٢
عبد الرحمن سميفان	٨٢٤٣٤	٨١٤٣٤
مدرسة الرهبانية المخلصين للراهبات الكاثوليك	٨٢٤٣٦	٨٦٤٣٦
عارف مسعود ابو ليلى	٨٢٤٣٨	٨١٤٣٨
شركة صناعة الحديد والصلب الاردنية	٨٢٤٤١	٨١٤٤١
مستشفى الزرقاء الوطني	٨٢٤٤٤	٨١٤٤٤
مديرية شرطة لواء الزرقاء	٨٢٤٤٦	٨١٤٤٦
مديرية شرطة لواء الزرقاء	٨٢٤٤٧	٨١٤٤٧
مكتب بريد الغويرية	٨٢٤٦٣	٨١٤٦٣
مكتب بريد الغويرية	٨٢٤٦٤	٨١٤٦٤
مكتب بريد الغويرية	٨٢٤٦٥	٨١٤٦٥
مكتب بريد الغويره	٨٢٤٦٦	٨١٤٦٦
مكتب بريد عوجان	٨٢٤٦٧	٨١٤٦٧
مدرسة الحسين الثانوية للبنات	٨٢٤٧١	٨١٤٧١
معسكر الجيش العربي الاردني	٨٢٤٧٢	٨١٤٧٢
معسكر الجيش العربي الاردني	٨٢٤٧٣	٨١٤٧٣
معسكر الجيش العربي الاردني	٨٢٤٧٤	٨١٤٧٤
مديرية شرطة الزرقاء — دائرة ترخيص السواقين	٨٢٤٧٧	٨١٤٧٧
مديرية شرطة الزرقاء — دائرة ترخيص السواقين	٨٢٤٧٨	٨١٤٧٨
شعبة بريد حي الحسين	٨٢٤٨١	٨١٤٨١
مستشفى حبايبه — الدكتور حبايبه	٨٢٤٨٣	٨١٤٨٣
محمد علي الكيالي	٨٢٤٨٥	٨١٤٨٥
مستشفى الرازي	٨٢٤٩٥	٨١٤٩٥

اعــــلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بانها تقوم بالاعداد لاصدار دليل هاتف جديد لمشتركي الهاتف في المملكة ، لذا يرجى من السادة المشتركين الذين يرغبون في اضافة او حذف نبذة او تعديل بالعنوان أن يقوموا بمراجعة قسم دليل الهاتف الكائن في مبنى الهاتف الالي المركزي الطابق الثالث ، او الكتابة الى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية قسم دليل الهاتف .

اعــــلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بانه سيتم قريبا اجراء التحويل من المقسم الالي في الزرقاء القديم الى المقسم الالي الجديد ولاسباب فنية بحتة سوف يتم تغيير الارقام لبعض مجموعات من المشتركين حسب ما هو مبين ادناه .

يرجى العلم وملاحظة ذلك مع الشكر

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم

دعوة عطاء صادر عن وزارة التربية والتعليم

ترغب وزارة التربية والتعليم القيام بتنفيذ اعمدة اضافية لتواصل التمدد في المدارس التالية :

١ — مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية الشاملة .
٢ — مدرسة الشميساني الشاملة للبنات .
٣ — المعهد الفني الهندسي — البوليتكنيك — .
٤ — معهد المعلمين — السلط .

فعلى من يرغب التقدم لهذه الاعمار مجتمعه او منفردة يمكنه استلام نسخة من الشروط والمواصفات لهذه الاعمال من مديرية المشاريع في وزارة التربية والتعليم خلال ثلاثة ايام من تاريخه .

وزير التربية والتعليم بالوكالة

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء رقم ٨٨—٧٧ لتوريد معاطف وافرهولات .

يمكن لمن يرغب الاشتراك بالعطاء المشار اليه اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مقابل ٢٥٠ فلسا للنسخة الواحدة مصطحبين معهم رخصة سارية المفعول .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٧—١١—١٩٧٧ .

رئيس مجلس الادارة

اللغة العربية

فليرحمنا الله .. ولقد يترحم ـــ والله ـــ على الاحـيـاء
والاموات هذا ذنب اللغة العربية ،
والاتراك العثمانيون احتلوا كل البلدان العربية
بذهبا هشرت عاصمة الاسلام القسطنطينية
واللغة الرسمية في زمن الاتراك العثمانيين هي اللغة التركية
تعشا في اللغة العربية كل دخيل
وتطاولت اللغة العامية والتركية في كل دواوين الاتراك
العثمانيين وفي كل البلدان العربية
ما ذنب اللغة العربية يا قوم
وبعض رجالات اللغة العربية كانوا كالعيدان
بـــلا قامـــات
زحفا زحفا كانوا يمشون
وأحيانا كالقنفذ يقفون
وعلى الابطن يجزون
كلم أربع وأربعين
وتلك الامثال العربية نضربها للناس ليتعظوا :
١ ـــ حجر والله على حجر صار بناء !
٢ ـــ أوين يهدم بيت حجرا حجرا !
٣ ـــ سد في مأرب خربه حفر الفار !
٤ ـــ وقرى نار الفتيا جاثمـــة في أرؤس هذي الميدان
الكبريتية
وانهزم الاتراك !
فما ذنب اللغة العربية ؟ !
رحلوا
فلقد حل محل الاتراك ذوو الشعر الاشقر من « لندن »

في بعض الاقطار العربية !
ما ذنب اللغة العربية ؟ !
« والسين » اهتبل الفرصة بالامس
فارسل حيتانا من باريس ، لتبتلع الاسماك
العربية في : لبنان وسوريا والارض الافريقية
وانتفضوا في الغرب
وكل منهم يطلب حصته من هذا الوطن العربي
فقد اصبح موخسة في الحانات
بغيـــــا
تستجدي الجنس على الطرقات
هنا .. وهناك لستسلمت اللغة العربية
لابن سبيـــل
يا عرب اليوم
أخاف أخاف هيا عرب اليوم بأن
تصبح في الوطن العربي
يتـصـــامى
ما ذنب القصر الجاثم بين الاشجار الحرجية يا قوم
ورب البيت هنالك مستلق .. والجرذان
تصول .. تروح ، تجيء تسير ، وتغدو
تنهش سيقان الاشجار وتقرض في البستان
قرنفلة أو وردا جوريا
وتبرجت اللغة العربية للفرسان الاتين
اليها مع عصر النهضة ...
حتى في عصر النهضة ألتقى فئة منا
١ ـــ تخجل أن تتخاطب باللغة العربية !
٢ ـــ حتى في اخر ربع من هذا القرن العشرين
ارى أن الجملة في عرف العصري اليو مكونة من :
أ ـــ ثلث المتي وترتني !
ب ـــ ثلث الثلث من اللغة العربية !
جـ ـــ والباقي ـــ واحزني ـــ من رطمة الوايتا .. والعمايبا
قولوا لي
ما دخل اللغة العربية يا قوم :
بمرسي .. وبنسوار وجو مورننغ والكتل
الصلصالية في عين اللغة العربية
يا لضياع اللغة العربية
فالرقع الغربية في عينيها يا قوم
وفي كفيهـــا
يــــا قـــوم
وفي شفتيهـــا
يــــا قـــوم
وفي الصدر وفي ساقيها ....
اين صحافتنا ؟ ! ومجامعنا اللغوية
ماذا فعلت رابطة الكتاب ؟ !
وماذا فعلت جامعة الاردن لهذي اللغة العربية ؟ !
والجامعة السورية عربت الطب
واني لارى ، جامعة الاردن لطلبت
سابقا واتسعت افقا وآراها اليوم
تفيض شبابا ....
فاذا لم تقم الجامعة اليوم بنصرتها
فمتى يا قوم تقوم ؟ !
وان الله ليسألنـــا
والتاريخ يحاسبنـــا
والاجيـــال الاجيـــال
لسوف تقول لكل الاجيال
وانتم تدرون :
بأن اللغة العربية عنوان الوحدة بين الاقطار العربية
وبها كان لقاء الدار البيضاء
بأرض البحرين .. وصنعاء استلقت
في حضن الشهباء السورية
والفيحـــاء السوريـــة
ترقص ، تفرح بالكلمات العربية
بالامس ...
وقبل ظهور الاسلام .. سمعتم يا عرب اليوم بسوق عكاظ
وانتم ادرى الناس بسوق عكاظ
وماذا كانت سوق عكاظ لهذي اللغة العربية
يا عرب اليوم
وجاء الاسلام .. ليرفع من شأن اللغة العربية
بالقـــــــرآن
ولولا القرآن لضاعت تحت الاقدام الاستعمارية
ولقد اغنى الله اللغة العربية بالقرآن
وكانت يا قوم أحاديث رسول الله لهذي اللغة العربية :
درعا سيفا رمحا رفدا قوسا
والخطباء ... وجيل الشعراء لها ترسا
وجاء الامويون
وجاء العباسيون
لتفتني اللغة بهذين العصرين
فهذا المتنبي مثلا ...
والتنوخي الاعمى
ابن معرة سوريا ...
عرف كيف يضاجع هذه اللغة العربية
واللغة العربية تستسلم للفحل العربي ...
فهل في العرب اليوم فحول كابن معرة سوريا ؟ !
فحل كالتنوخي الاعمى ؟ !
فحل عربي .. خير من كل فحول السين ولندن
يـــا قـــوم
فهل يأتي للغة العربية فحل عربي ؟ !
ما دخل اللغة العربية يا عرب اليوم بضعف العباسيين
وحرق المكتبة الكبرى في بغداد
والقاء الكتب العربية في دجلة
حتى اصبح دجلة من حبر الكتب العربية نهرا
من حبر ازرق
ما دخل اللغة العربية يوما
بدويلات ظهرت في اندلس العرب ...
وما دخل اللغة العربية هذي بضياع
الاندلس العربية وضياع اللغة العربية
في الاندلس اللاعربية يوم اغتصبت
هذي الاندلس العربية !!
هل فيكم من يقدر ان يلقي باللوم عليها
والضعف البين فينـــا
فـــي انفسنـــا
فـــي حاضرنـــا
فـــي واقعنـــا
وغـــــدا
لا ادري .. كيف ستصبح هذي اللغة العربية
في القدس .. اذا بقيت قدس الفاروق
وقدس صلاح الدين لشذاذ الافاق ...
وانك وحدك يا ربي تعلم ..
واستنتاجا مما يجري ...
فلقد تصبح هذي اللغة العربية في الوطن العربي
حرامـــــا
افتوني فـــي امـــري
ما ذنب اللغة العربية بالتتريك وضعف الانسان
العربي ... وما ذنب الضاد بفرنسه
اللغة العربية ؟ !
المطلوب من اللغة العربية :
١ ـــ ان تحمل رمحا وتدافع عنكم ؟ !
٢ ـــ هل يطلب منها ان تحمل سيف ابي زيد
او عنترة العبسي لتدفع عنها كيد الاعداء
٣ ـــ وقد تركت في المرعى كالشاة بلا راع
يدفع عنها ذئبا او لصا او سمسارا
فليرحمنـــا اللـــه
ولقد يترحم والله على الاحياء الاموات ...

مزبلة جحا !

قالـــوا :

كان لجحا مزبلة .. وكانت تلك المزبلة كالجبل الشامخ .. ومن العجيب انهم لم يطلبوا من جحا ان ينقلها الى مكان بعيد .. الا اذا ظهر مرض وتفشى في أهل البلد !

وان هذه لتذكرني بحملة النظافة .. فهل النظافة مرهونة بظهور الكوليرا او غير الكوليرا ؟ ! .. ان النظافة واجب ديني وحضاري واخلاقي وانساني وقومي .. ولهذا فانـــي ارجو ان يظل الاهتمام بها قائما على قدم وساق كما فعل في الاسابيع الثلاثة الماضية :

ان النظافة عندنا خلق وبعرف ديني وازع ديني

درج الكلحة في عمان

درج الكلحة في الليل لجرذان الليل ..
ومن لا يؤمن .. فليأت ليلقى افواجا افواجا
من هذي الجرذان الليلية .. تركض .. تلعب العابا
كالصبيـــان ...
ويحمل راعيها يافطة مكتوب فيها
درج الكلحة في الليل .. لنا نحن الجرذان ...
ومن الصبح الى المغرب .. للانسان
فلا يهضم حق الجرذان ..
وهل تدرون بأن لنا ارهاطا في كل مكان
تاتيكم من فوق ومن تحت باعداد لا يهزمها جان
تخرج من تحت الارض فلا تدرون بانا في البيت مقيمون
ونشن عليكـــم حربـــا :
أ ـــ انا لا نترك ثوبا الا وخرقناه
ب ـــ ولا سجادا الا واكلناه
جـ ـــ ولا شيئا الا ونبشناه
وهل تدرون
بانا في كل مكان منتشرون
وانا اكثر منكم عددا
لو يقتل منا في ثانية الف او الفان هنالك
في درج الكلحة .. فانا في الجهة الشرقية
من عمان وفي الجهة الغربية .. كجماعة ياجوج وماجوج
وان قرانا في كـــل مكـــان ...
وانا استأسدنـــا
واشتد تشوكتنا
كفوا ايدكم عنـــا
لكم الصبح وللجرذان الليل
وهـــذي القسمـــة
ترضي الطرفين
ففينا جرذان يستهويها العلم ...
وكم جرذان منا استمعت للشرح وللدرس ...
وفينا جرذان تفهم في الجبر وفي التاريخ
وانا بالامس .. دخلنا مدرسة ..
فوجدنا استاذا يشرح للطلاب ...
عروضا .. فاخذنا نرقص رقصا ...
كالطلاب ... ومن ثم خرجنا ...
بالامس .. لقد قتلوا منا اربعة في مدرسة ما ...
فدخلنا في الليل .. واتلفنا كل الكتب
وكـــل خرائطهم ...

حكمـــة :

لصوص كلما حدقت فيهم فانك لا ترى الا لصوصا

مجتمعنـــا اللغوي

اذا اريد لمجمعنا اللغوي ان يكون اسما وفعلا لا اسمـــا فقـــط ...

أ ـــ أن يزاد في عدد اعضائه
ب ـــ أن يعين لسفراء للغة العربية في الخالج
ان اللغة العربية لتستصرخ كل غيور ..

الوظيفـــة

اذا كنتم ترون ان الوظيفة ضرعا حلوبا فانكم مخطئون !!

واذا كنتم تظنون ان الوظيفة قطعة ارض سجلـــــت باسمائكم في دائرة الاراضي والمساحة فانتم واهمون !!

واذا كنتم تستطيعون ان تلعبوا بمصائر الناس .. فان للناس ربا يحميها من كل الاوثان ...

فاذا ظننت بأنك ـــ استغفر الله العظيم ـــ اله او نصف اله ـــ استغفر الله العظيم ـــ فانها اضغاث احلام ..

وان كنت صنما .. فاعلم باننا لا نعبد اصناما ...

١ ـــ ما معنى تعليم الزامي ؟ !

الى وزارة التربية والتعليم

فهل الزامية التعليم تجيز لوزارة التربية والتعليم بفصل طالب في المرحلة الالزامية لضعف في الدروس ؟ !

٢ ـــ ماذا لو كان في عمان مديريتان للتربية والتعليم ؟ !

هكذا من الأصل

زاوية التأملات

حديث روح

في هذا الكون الذي يضم في ارجائه المتناقضات .. أحيانا أشعر بالخوف وما الذي يخيفني ؟؟ .. اخاف دائما من البراءة أن يكون وراءها خداع .. ولكنني الان تعودت على خداع البشر .. تعودت على الظلام .. الظلام الذي لا اثر فيه للشموع .. المليء بالاوهام .. بالشرود .. وبالاحزان في هذا الظلام اصرخ .. ابكي .. اناجي .. واضحك ثم اقف واجمة في سكون الليل وانظر الى الحياة .. فلا اثر فيها للسعادة .. ثم اعود من جديد للمشي .. امشي لاتوه في دنيا الضياع لانني لا اجد نفسي .. امالي منثورة .. سعادتي ضائعة .. طالما توسلت الى ربي لاسأله ماذا افعل ؟ ؟ .. في اي طريق اسير ؟؟ ولكن الان مللت العبارات .. مللت النظرات .. صار الصواب هزيلا والدنيا هي التي خدعتنا .. وهي التي تعذبنا .. واحيانا اظن ان قلة خبرتي في الحياة هي السبب في حيرتي .. في تعاستي .. لذلك احاول دائما ان أغوص في أعماق الطبيعة كي اعرف خفاياها .. كي اجد نفسي هناك .. ولكنني اجد انني ازددت بعدا عن الحقيقة .. حقيقة الحياة .. وحقيقة نفسي .. فما قيمتي بعد ذلك ؟؟ وكيف اسير في ظلمات الحياةعلى غير هدى ؟ .. انظر الى الاستياء ساعات طوال واخيرا اكتشف انني لا اراها .

زهرة أقحوان ..

أنا من أنا ؟؟ .. ساقية جف ماؤها .. وردة خلت من العبير .. جمرة غطاها الرماد .. دواة نضب حبرها .. قطرة ندى تبخرت .. بئر يضيع الصدى داخله .. كتاب اصفرت صفحاته .. تناثرت وريقاته على المنضدة .. حلم احداثه مزعجة .. سراب في صحراء بعيدة طريق هجرها المارة .. ذرة تراب طارت من الارض .. تلقفها الفضاء الواسع .. أين المنتهى ؟ لست ادري ؟ هل ستبقى في الفضاء متنقلة ؟ أم هل تستقر في أرض ما ؟ هل تحملها الرياح بعيدا .. هل لهذه الرحلة نهاية ؟ لست أدري .

انها تائهة .. تتقاذفها الطرقات .. نسيها الزمان .. ثم لاحقها القدر .. القدر .. فأصبحت قصة على كل لسان .. تردد في الافاق .. ينقلها الاثير في طياته .. تضيع في عتمة الليل الحالكة وتطويها السنين ..

نمت .. ترعرعت .. كبرت في حفنة التراب .. وريقة خضراء .. تبزغ .. سرعان ما تكبر على عود أخضر .. ها قد ازهر العود .. وردة حمراء متفتحة لكن يا للسماء لقد ادبلتها الشمس سريعا ذهبت حمرة خدودها .. ماتت .. انها زهرة الاقحوان .

ألم نفسي

وحيدة جلست أحمل بين يدي صفحات تملاها الطلاسم .. اجل طلاسم .. وهل من بين كل ما قرات كلمة فهمت لها معنى أو رسخ فيذهني منها شكل حرف واحد .. ترود في الفكر .. والم يحز في النفس .. لا ليس في الجسم عله تتأثر بها الاعضاء .. المي مصدره الاعماق .

اشعر برغبة في ان اجمع حولي البشر جميعهم .. أقف بينهم واصرخ .. اسرد تلك القصة الكبيرة .. اسير باكية تائهة .. مشردة الفكر .. مهزوزة الكيان .. فاقدة الاتزان .. اتخبط في خطاي كالنائمة .. لا اكاد أميز طريقي اشعر وكأن روحي تكاد تزهق لشدة الاعياء ماذا افعل بنهار كامل يملاه الزمان بساعاته .. بدقائقه وثوانيه .. انني خائفة .. خائفة من كل شيء .. من الظلام .. من النور .. من السعادة .. من الشقاء .. من البشر .. من الزمن .. وحتى من الزهور .. فمتى .. والى متى ينتهي هذا الضياع ؟ .. انه الالم .. الم النفس .. الذي لا يجد له مؤنسا انه الالم الذي لا يفارق الشقاء . لا بل انه القدر الاحمق الذي يسخر منها .. من انفسنا ؟ ؟

ضياع

فيوحدتي تنتابني الهواجس أخاف من الناس ومن خداعهم أخاف من ابتساماتهم المزيفة أخاف من الايام أن تغرقني في بحار الهموم أخاف من الابتعاد عمن احب حتى ولو لثانية لان في الثانية وقتا كافيا لمن يغيرهم لقد ضاع الوفاء .. وضاع الاخلاص .. ولم يبق الا حطام سفينة تتقاذفها الامواج على الصخور العاتية بلا رحمة وبلا دليل .

م .. أ ..

متى يفيق المسلمون

من شعر الاستاذ المربي : ((ابن الجبل))

القدس في ايدي العدى ... وبنو العمومة يلعبون
يتفرجون على الفريق (م) وفي الغداة سيغرقون
العالمون بما جرى ... وكأنهم لا يعلمون
الغارقون بنو مهم ... والنائمون الغارقون
ومنابر الاقصى تئن (م) وتشتكي . لا يستحون
يا ايها الفاروق (م) انا دون سيفك ضائعون
ما للسلاح سوى السلاح (م) وبالسلاح سيهزمون
الطامعون بأرضكم ... وبلادكم لا يخرجون
قالوا بأن الهيكل المحزون (م) في الاقصى دفين
واليوم أرض جدودنا ... عادت ، ونحن الوارثون
عادت الى شعب العطاء (م) الى الاحبة والبنين
كثبانها وتلالها ... خير من الذهب الثمين
انا لنعرف قدرها ... فمكانها .. بين العيون
واختارنا الله العظيم (م) لكي نسود الاخرين
انا بني صهيون (م) شعب الله فوق العالمين
يا قوم ماذا تصنعون (م) هنا وماذا تفعلون
وقباب اقصاكم ستسقط (م) والاعادي يحفرون
ان اليهود بدون (م) دباباتكم لا يذعنون
وبدون قصف مدافع (م) الميدان لا يتزحزحون
وبلا شواظ الطائرات (م) ونارها لا يفهمون
وبدون لعلعة الرصاص (م) وربكم لا يرجعون
وبدون ايمان بأرض (م) جدودكم لا تغلبون
وبلا تمسككم (م) برب محمد لا تكسبون
هذا سلاح الاوفياء (م) المخلصين المؤمنين
ما راح منكم بالقنا ... فبلا قنا لا تنصرون
ما بالتوسل والخنوع (م) تعود أرض النازحين
واحسرتاه ... فكيف يرجع (م) للبلاد اللاجئون
ما عدت أدري (م) هل يكون لنا غد أو لا يكون
الهود في الاقصى الجريح (م) يعربدون ويسكرون
يتدربون على السلاح (م) ونحن تحت الزيزفون
وعلى الزناد اكفهم ... وشبابنا يتسكعون
والنار في أثوابنا ... وبنو العروبة يضحكون
وغدا .. يكون وقودها ... كل اللحى والملتحين
ولسوف نصبح في البلاد (م) مشتتين مشردين
يا قوم .. ان الدهر (م) لا يمشي مع المتفرقين
فاليوم حكم الغاب (م) يستشري .. فهل تستيقظون
والعيش للاقوى (م) فماذا يفعل المتخنثون
تحت الحوافر والنعال (م) نهاية المستضعفين
كم من زواحف قد تلاشت (م) تحت وطء السائرين
كم خندق حفروه يا قومي (م) وانتم تلعبون
ولكم وكم مستوطنات في ((جنين)) و ((ميثلون))
ملكوا الصحافة والمثابة (م) في الشمال وفي اليمين
انصارهم ملء الدنى ... ورجالنا يتخاصمون
ناموا .. فان غلولهم ... صنعت لايدي النائمين
ناموا وغطوا او اشخروا ... ستَرون ماذا تحصدون
هل بالشخير ستحرقون (م) منازل المستعمرين
ان القيود لكم اعدت (م) حينما تستيقظون
تير وبرذعة ومخلاة (م) وارسان وهون
ناموا هنالك واحلموا ... ما ضاع الا النائمون
والله لن تجدوا السعادة (م) والاعادي في ((جنين))
((فجنين)) يا نوام سوف (م) تكون جسر العابرين
ان اليهود بنفعكم ... وبلادكم يتربصون
يا للخسارة كيف صرنا (م) حفنة من عاجزين
وارى البغاث استسرت ... ونسورنا مستضعفين
ما ((طولكرم)) بطولكرم (م) ولا جنينكم ، جنين
والقدس في اصفادها ... تدعو الرجال المخلصين
اين الذين على المذلة (م) والاسى لا يسكتون
واحسرتاه .. وراية الاسلام (م) تبكي المسلمين
واخالداه .. ترى أيسمع (م) صيحة الاقصى السجين
هل ينجب الاسلام للاسلام (م) مثل الراشدين ؟
وارى هنا (الفاروق) في الاقصى (م) امام الظافرين
أم يا ترى أضحى عقيما (م) والعقيم بلا بنين
قم يا صلاح الدين وانظر (م) كيف حال المسلمين
فالمسلمون اليوم (م) غير المسلمين الاولين
بالامس ، كانوا سادة الدنيا (م) وكانوا الحاكمين
كانوا ؟ اذا رفعوا السيوف (م) مشى العداة مطاطئين
كم بارت الجوزاء ، هامات (م) الرجال الفاتحين
لم يخفضوا هاماتهم ... الا لرب العالمين
أفيال رستم يوم فرت (م) بالرجال الخائفين
واليوم .. ها هم كالسلاحف (م) يزحفون على البطون
وظهورهم معوجة ... وعلى الايادي يزحفون
هذا يقاتل هؤلاء (م) وبعضهم يتفرجون
والهود في اوطانهم ... يستأسدون ويحكمون
يبنون ناطحة السحاب (م) ويزرعون ويفلحون
والمسلمو كأنهم ... ـ والله ـ ليسوا مسلمين
يابن الوليد .. تعال وانظر (م) كيف نحن ومن نكون
عشرين الف دويلة ... وحكومة ، مستضعفين
وكأنهم يابن الوليد (م) الى الالى لا ينتمون
سيارة وكؤوس سمبانيا (م) بعرف المارقين
خير من الاقصى ومن ... ارض الحجاز وميسلون
الله يعلم ما سنصبح (م) ان بقينا نائمين

ـ وللقصيدة تتمة ، في العدد القادم ان شاء الله ـ
